جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الذكاء الوجداني وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية بثانوية عمور عبد القادر الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

بن سالم زينب

داودي آمال

إشراف الأستاذة:

داودي خيرة

لجنة المناقشة:

1. د. بلواضح ربيع..... رئيسا
2. د. داودي خيرة..... مقررا
3. د.غديري مروة..... مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الأنام. بداية نتقدم بالشكر إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة داودي خيرة، وجميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية على مساعدتهم ودعمهم لنا لإتمام هذا العمل.

زينب+ آمال

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع الذي يمثل ثمرة جهدنا إلى الوالدين الكريمين، وإلى إخوتي وأخواتي، وإلى كل الأصدقاء والأحبة، وبصفة خاصة إلى المشرفة على مذكرتنا د. داودي خيرة وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على اتمام هذا العمل .

زينب+ آمال

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	هـ
ملخص باللغة العربية	و
ملخص باللغة الإنجليزية	ز
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار النظري العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	8
3- أهداف الدراسة	8
4- أهمية الدراسة	9
5- تحديد مصطلحات الدراسة	10
6- الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
تمهيد	26
1. مفهوم الذكاء الوجداني	27
2. الذكاء الوجداني والذكاءات المتعددة	28
3. مكونات الذكاء الوجداني	29
4. أهمية الذكاء الوجداني	31
5. النظريات المفسرة للذكاء الوجداني	31
6. مستويات الذكاء الوجداني	33
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: الاتزان الانفعالي	
تمهيد	37
1. الاتزان الانفعالي	38
2. أبعاد الاتزان الانفعالي	38

3. النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي	40
4. طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والسيطرة لى الانفعالات	41
5. كيفية المحافظة على الصحة الانفعالية	42
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	47
1. الدراسة الاستطلاعية	48
1.1. أهداف وإجراءات الدراسة الاستطلاعية	48
2.1. اجراءات الدراسة الاستطلاعية	48
1- الدراسة الأساسية	48
1.2 منهج الدراسة	48
2.2 حدود الدراسة	48
3.2 مجتمع الدراسة	49
4.2 عينة الدراسة	49
5.2 أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية	51
6.2 الأساليب الإحصائية المعتمدة	59
الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	61
1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى	61
2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية	62
3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	63
4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة	64
5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة	66
6- عرض ومناقشة الفرضية السادسة	68
خاتمة ومقترحات	71
قائمة المراجع والمصادر	74
المراجع العربية	74
المراجع الأجنبية	75
الملاحق	77
ملاحق SPSS	81

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي	50
02	معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية	52
03	يبين قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للعينة الاستطلاعية	53
04	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق التجزئة النصفية	54
05	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس إدمان الإنترنت عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ	54
06	معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتزان الانفعالي بالدرجة الكلية	56
07	يبين قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للعينة الاستطلاعية(الصدق التمييزي)	57
08	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالي عن طريق التجزئة النصفية	58
09	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالي عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ	58
10	يمثل اختبار "ت" لعينة واحدة لمستوى الذكاء الوجداني	61
11	يمثل اختبار "ت" لعينة واحدة لمستوى الاتزان الانفعالي	62
12	يوضح معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي	63
13	الفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب الجنس	65
14	الفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب التخصص	67
15	الفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب المستوى الدراسي	69

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لديهم وكذلك التعرف على الفروق بين درجاتهم في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب كل من متغيرات: الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (55) تلميذا وتلميذة متفوقين دراسيا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واعتماد مقياسي الذكاء الوجداني من إعداد كل من فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998)، ومقياس الاتزان الانفعالي تم اعداده من طرف ياسمين عمر حلاوة (2016). وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
2. مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير التخصص.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني–الاتزان الانفعالي– المتفوقين دراسيا.

Abstract:

This study aimed to identify the level of both emotional intelligence and emotional balance among students who excelled academically in the secondary stage, and to reveal the relationship between emotional intelligence and emotional balance for them, as well as to identify the differences between their scores in both emotional intelligence and emotional balance according to the variables: gender, specialization, and academic level. . The study sample consisted of (55) students who excelled academically, who were selected in a simple random way. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the two emotional intelligence scales prepared by Farouk Othman and Muhammad Abdel Samiaa (1998) were adopted, and the emotional balance scale was prepared by Yasmine Omar Halawa (2016). The results of the study reached the following:

1. The level of emotional intelligence is high among students who excelled academically in the secondary stage.
2. The level of emotional stability is high among students who excelled academically in the secondary stage.
3. There is a statistically significant correlation between emotional intelligence and emotional stability among students who excelled academically in the secondary stage.
4.There are no statistically significant differences in both emotional intelligence and emotional balance among students who excelled academically in the secondary stage according to the gender variable.
5. There are no statistically significant differences in both emotional intelligence and emotional balance among students who excelled academically in the secondary stage according to the specialization variable.
6. There are no statistically significant differences in both emotional intelligence and emotional balance among students who excelled academically in the secondary stage according to the academic level variable.
Keywords: emotional intelligence - emotional balance - academically outstanding students.

مقدمة :

لقد تطور مفهوم الذكاء عبر مراحل الزمن لينتقل من الذكاء العام إلى عدة ذكاءات منها: ذكاء اجتماعي و وجداني وحركي إلى غير ذلك، وفي هده الدراسة تناولنا موضوع الذكاء الوجداني الذي يعتبر من بين أهم أنواع الذكاءات، والذي يعرف بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل مع الخبرات والمواقف الحياتية بانفعال ايجابي يشعر التلميذ المتفوق دراسيا بالتفاؤل والسعادة والارتياح مما يزداد اتقان المعلومة وحفظها وتخزينها في صورة واضحة يسهل استرجاعها والاستفادة منها، بمعنى أن الأحاسيس الإيجابية تشعر التلميذ بالاتزان الانفعالي الذي يزيد الأمر صفاء ذهنيا.

ومن بين أسباب اختيارنا للموضوع كون التلميذ المتفوق دراسيا يكون ذكاءه مرتفع وهو بذلك قد يستخدم قدرته العقلية على حل المشكلات العلمية، ولكن تنمية الجانب الوجداني عن طريق استغلال الذكاء الوجداني ليصل إلى الاتزان الانفعالي، وهنا تنطلق زاوية دراستنا كون أن هناك علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلميذ المتفوق دراسيا. و سيتم عرض دراستنا في جانبين : جانب نظري وآخر ميداني يحتوي الجانب النظري ثلاثة فصول وهي:

الإطار التمهيدي للدراسة: وهو فصل تمهيدي يتضمن إشكالية البحث وفرضياته أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد لمفاهيم الدراسة الإجرائية، كما تناولنا الدراسات السابقة أما **الفصل الثاني** تم التطرق إلى متغير الذكاء الوجداني مفهومه وعلاقته بالذكاءات المتعددة ومكوناته، والنظريات المفسرة له ومستوياته، وأخيرا خلاصة الفصل. **والفصل الثالث** تناولنا فيه متغير الاتزان الانفعالي مفهومه وأبعاده، والنظريات المفسرة له وطرق تحقيق الاتزان الانفعالي والسيطرة على الانفعالات، وكيفية المحافظة على الصحة الانفعالية، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين ، فصل تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة وفيه المنهج المتبع ومجتمع الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة الأساسية ثم أدواتها ثم إجراءات التطبيق للدراسة ويليه الأساليب الإحصائية المعتمدة . أما الفصل الثاني يبرز عرض وتحليل النتائج ثم مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار التمهيدي الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المصطلحات
6. الدراسات السابقة

1. الاشكالية :

يُعد الوسط المدرسي بيئة مصغرة للمجتمع ككل، تنتشر فيه الظواهر النفسية والاجتماعية باعتباره يجمع بين التلاميذ، ويختلفون حسب قدراتهم المعرفية والانفعالية، وسماتهم الشخصية، فتظهر بذلك فئة التلاميذ المتفوقين دراسيا، والذين يتميزون بخصائص معرفية وانفعالية ونفسية، والتي بدورها تقودهم نحو النجاح والتفوق والاتزان النفسي والانفعالي (الوجداني)، فـهم بذلك يتصفون بالذكاء، وسرعة معالجتهم للمعلومات والأفكار أكثر من أقرانهم الأقل قدرة معرفية منهم، ولعل تطور مفهوم الذكاء العام إلى ذكاءات متعددة ظهرت كتصور جديد.

وقد جاء في آل الشيخ (2018) أن السيد (2007) أشار إلى أن الذكاء الوجداني يُعد من المفاهيم الحديثة نسبيا التي حظيت باهتمام الباحثين، وترجع الجذور الأولى له إلى مفهومي الذكاء الاجتماعي لثورندايك، والذكاء الشخصي لجاردنر، ويعد ماير و سالوفي أول من استخدم هذا المصطلح (ص2).

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني في إدارة الذات والعلاقات الاجتماعية، وهو ما أشار إليه جولمان (Goleman) من أن العديد من الاختبارات التي أجريت حول الذكاء الانفعالي على أكثر من سبعة آلاف شخص في الولايات المتحدة و(18) بلدا أخرى، بينت أن مهارات الذكاء الوجداني تعود بالنفع على الإنسان بحيث تجعله قادرا على قراءة المشاعر من التعبيرات غير المنطوقة، الأمر الذي يجعله في حالة أفضل من حيث التكيف، ومحبوبا أكثر من الآخرين وأكثر صراحة وأكثر حساسية لحاجات وانفعالات الآخرين والتأثير فيها. (جولمان،2000، كما أشارت آل الشيخ، 2018، ص2)

ومن هنا فالذكاءات متعددة حسب جاردنر، حيث أن هناك اختلاف بين الأفراد في القدرات، وأن لكل فرد بصمة ذكاء معينة، ويمكنه تطويرها من خلال التدريب. كما أنه ارتبط التفوق الدراسي بالذكاء الوجداني، وهذا ما أكدته دراسة صرداوي وخابط (2017)، والتي تناولت موضوع الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي، وقد هدفت إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسي، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الذكاء الوجداني، لصالح المتفوقين دراسيا. **وأيضا أكدته** دراسة المللي سهاد (2011) التي سلطت الضوء على موضوع الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق)، حيث هدفت إلى معرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أبعاد الذكاء الانفعالي والتحقق فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيري التفوق والجنس (ذكوراً وإناثاً)، وإلى معرفة الفروق بين الذكور المتفوقين والذكور العاديين، وكذلك الإناث المتفوقات والإناث العاديات، وقد أسفرت نتائجها إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة المتفوقين، ومتوسط استجابات الطلبة العاديين في الأبعاد جميعها لصالح الطلبة المتفوقين باستثناء بعد إدارة الضغوط. أي أنه يرتبط الذكاء الوجداني بالتفوق في التحصيل الدراسي، وبالتالي يصبح التلميذ المتفوق دراسيا متوافقا نفسيا ودراسيا وانفعاليا، وعند تركيزنا على الجانب الانفعالي يمكننا أن نعتقد وجود اتزانا انفعاليا مصاحبا للتفوق الدراسي، وبالمقابل فإن دراسات تناولت الاتزان الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى فئة المتفوقين دراسيا منها دراسة كمال، عرفان وأسماء عبد المنعم (2016) التي انطلقت من موضوع السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا: دراسة مقارنة، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي وبين الاتزان الانفعالي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوي الاتزان الانفعالي للتلاميذ المتفوقين دراسيا والتلميذات المتفوقات دراسيا أعلي من مستواه لدي التلاميذ المتأخرين دراسيا والتلميذات المتأخرات دراسيا، وهذا ما يؤكد لنا ارتباط الاتزان الانفعالي بفئة المتفوقين دراسيا. كما قامت آل الشيخ غزل (2018) بدراسة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية

لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة باختلاف متغيري (التخصص الدراسي ، المستوى الدراسي)، والكشف عن مدى مساهمة الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة، وأوضحت نتائجها أن هناك تأثير واضح للدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التواصل الاجتماعي) على مستوى المرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبلغ حجم التأثير.(% 1.40)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن زيادة أو انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى المرونة النفسية لديهن.

ومن خلال ما سبق تنطلق زاوية بحثنا كوننا نعتقد أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى فئة التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية، وعليه يمكننا طرح التساؤل العام كما يلي:

- **ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية؟**

ومنه تنبثق تساؤلات الدراسة الفرعية كما يلي:

1. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية؟
2. ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية؟
4. هل توجد فروق في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير **الجنس؟**
5. هل توجد فروق في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير **التخصص؟**

6. هل توجد فروق في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير **المستوى الدراسي؟**

2. فرضيات الدراسة:

1. مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
2. مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير **الجنس**.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير **التخصص**.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير **المستوى الدراسي**.

3.أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة مستوى كل من الذكاء الوجداني و الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
- معرفة الفروق في مستوى كل من الذكاء الوجداني و الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب الجنس.
- معرفة الفروق في مستوى كل من الذكاء الوجداني و الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب التخصص.

- معرفة الفروق في مستوى كل من الذكاء الوجداني و الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب المستوى الدراسي.

4. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية، وخصائص التلميذ المتفوق دراسيا، حيث تطرقنا إلى دراسة ظاهرة نفسية حسب متغيري الذكاء الوجداني و والاتزان الانفعالي باعتبارهما كقدرة وسمة ترتبطان بالتلميذ المتفوق دراسيا، ولذلك فإن الدراسة تكتسب أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي يمكن الإشارة إليها فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

لقد سلطنا الضوء ووجهنا النظر إلى أهمية كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي ودورهما في تحقيق النجاح في حياة التلاميذ المتفوقين دراسيا باعتبارهم نخبة، يتمتعون بشخصية، وباختلاف جوانبها الانفعالية و الاجتماعية والأكاديمية والنفسي، وعلاقتهما ببعضهما البعض، ومدى توافرهما لدى عينة الدراسة، وهذا إثراء للتراث النفسي والنظري.

الأهمية التطبيقية:

- إمكانية استفادة المختصين في علم النفس والتربويين، ومن خلال زاوية بحثنا حين أخضعنا الظاهرة للقياس السيكو متري، ومعالجة الفرضيات البحثية لتتضح بذلك مدى ارتباط الذكاء الوجداني بالاتزان الانفعالي، حيث تتيح التوسع من خلال مقترحات وتوصيات تحفز الباحثين للانطلاق من زوايا أخرى مختلفة.
- سوف تساعد نتائج الدراسة المسؤولين في وضع وتصميم برامج إرشادية لزيادة وتنمية مستوى الذكاء الانفعالي والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ.

5. تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الوجداني:**

يعرف جولمان Goleman (1995) الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية".

ويعرف الذكاء الوجداني اجرائيا: بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة.

- **الاتزان الانفعالي:**

يعرف الاتزان الانفعالي اجرائيا: بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة.

- **التلاميذ المتفوقين دراسيا:**

وبتمثل التعريف الإجرائي للتلاميذ المتفوقين دراسيا في الدراسة الحالية بتلاميذ المرحلة الثانوية من الشعب العلمنة والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية الجلفة، و الذين تم اختيارهم بناء على القرار الوزاري رقم 68 مؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات انشاء مجلس القسم في المتوسطة و الثانوية و سيره، وحسب المادة 9 فإنه يمنح مجلس القسم، على ضوء النتائج الفصلية مكافآت للتلاميذ المتفوقين دراسيا وفق التقديرات التالية: لوحة شرف أو تشجيع أو تهنئة أو امتياز. وذلك في امتحان الثلاثي الأول من السنة الدراسية: 2024/2023.

6. الدراسات السابقة:

1. **دراسة أبو زيتون، جمال عبد الله (2010): الذكاء الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.**

هدفت هذه الدراسة تعرّف إلى مستويات الذكاء الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وإلى تعرّف أثر متغيرات جنس الطالب، والصف، والتفاعل بينهما، وعمل الوالدين فيه. وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبا موهوبا ومتفوقا. وأشارت النتائج إلى أن مستويات الذكاء الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين كانت مرتفعة، كما أنهم حصلوا على أعلى الدرجات في بعد الدافعية الذاتية، في حين أن أقلها كان في بعد إدارة العواطف. وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير التفاعل بين الصف والجنس في الأداء الكلي على متغير الذكاء الوجداني، وعلى بعدي إدارة العواطف، وإدارة العلاقات. كذلك أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير عمل الأم في بعد إدارة العلاقات فقط. في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغيرات الصف والجنس، وعمل الآباء والأمهات في متغير الذكاء الوجداني، وأبعاده المتبقية.

2. **دراسة المللي سهاد (2011): الفروق في الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق).**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أبعاد الذكاء الوجداني والتحقق فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري التفوق والجنس (ذكوراً وإناثاً)، وإلى معرفة الفروق بين الذكور المتفوقين والذكور العاديين، وكذلك الإناث المتفوقات والإناث العاديات. وقد تكونت العينة الكلية لهذه الدراسة من (293) طالباً وطالبة، مقسمة إلى (47) طالباً لحساب الصدق والثبات في الدراسة الاستطلاعية، و(246) طالباً للعينة الأساسية في الدراسة الميدانية، ومنهم 85 طالباً وطالبة من المتفوقين (59 ذكور و26إناث) اختيروا من الصف الأول الثانوي في مدرسة المتفوقين في مدينة دمشق، و161 طالباً وطالبة، منهم (101 ذكور و60 إناث) من الطلبة العاديين، اختيروا بالطريقة العشوائية من

الصف الأول الثانوي في مدارس مدينة دمشق. واستخدم مقياس On–Bar المطور للشباب بعد أن أجري له عمليات الصدق والثبات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي ما يلي :

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05.0 بين متوسطات استجابات الطلبة المتفوقين، ومتوسط استجابات الطلبة العاديين في الأبعاد جميعها لصالح الطلبة المتفوقين باستثناء بعد إدارة الضغوط .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05.0 بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والإناث من المتفوقين والعاديين في الأبعاد جميعها.

– وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05.0 بين الذكور العاديين والذكور المتفوقين في أبعاد الكفاءة الاجتماعية والتكيف والمزاج العام والانطباع الإيجابي، والدرجة الكلية، وذلك لصالح المتفوقين

– وجود فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05.0 بين متوسطات استجابات الإناث المتفوقات، والإناث العاديات في أبعاد الكفاءة الشخصية والتكيف والدرجة الكلية، وذلك لصالح الإناث المتفوقات.

3. دراسة العلوان أحمد(2011): الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة الذكاء الوجداني بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (475) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن. ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس، وهي: مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق.

4. **دراسة العربي محمد على زيد(2015): الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا، ومعرفة نسق الضغوط النفسية التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الوجداني والضغوط النفسية، بالإضافة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية من خلال الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (168) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم الذين يدرسون بمجمع الأمير سلطان التعليمي في بريدة بالمرحلة الثانوية ومراكز الموهوبين والموهوبات التابعة للإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالقصيم، منهم (92) طالبا من الطلاب الموهوبين الذكور، و(76) طالبة من الطالبات الموهوبات الإناث، وتتراوح أعمارهم بين (16-18) عاما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام مقياس بار- أون Bar-On للذكاء الوجداني(ترجمة عبد العال عجوة، 2003، ومقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا من إعداد الباحث، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة إعداد لويس كامل مليكة، 1998) . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وأبعاده والضغوط النفسية وأبعادها لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا، كما أوضحت

النتائج أن الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة الموهوبون أكاديميا وفقًا لأكثرها تأثيرا عليهم هي الضغوط الأكاديمية والضغوط الاجتماعية، والضغوط المستقبلية، والضغوط الشخصية على الترتيب وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث الموهوبين أكاديميا على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده وعلى مقياس الضغوط النفسية وأبعادها، وأظهرت النتائج أيضا أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين أكاديميا منخفضي ومرتفعي الذكاء الوجداني على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني في الاتجاه الأفضل، كما أوضحت النتائج أيضا أنه يمكن التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية من خلال مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا، حيث تبلغ نسبة مساهمة وتأثير الذكاء الوجداني في الضغوط النفسية (78.10%) كما أن بعض أبعاد الذكاء الوجداني وهي كفاءات المزاج العام، والكفاءات التكيفية، وكفاءات إدارة الضغوط تسهم دون غيرها في التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا.

5. **دراسة كمال، رباب إبراهيم، إسماعيل، هبة حسين، عرفان، أسماء عبد المنعم.(2016).السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا : دراسة مقارنة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي وبين **الاتزان الوجداني** لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وتكونت عينة الدراسة من التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تتراوح أعمارهم بين (10-11) سنة، ونسب ذكاؤهم تقع في حدود المتوسط، وتتكون العينة من (200) تلميذا وتلميذة، وتنقسم هذه العينة إلي مجموعتين كالتالي: المجموعة الأولي: وتشمل عينة الدراسة السيكو مترية، ويبلغ عددهم (100) تلميذا وتلميذة. المجموعة الثانية: وتشمل عينة الدراسة الأساسية، وتكونت من(100) تلميذا وتلميذة، مقسمين كالتالي: 1) عدد (50) تلميذ متفوقين دراسيا [الحاصلون علي نسب 90% فأكثر في الاختبارات التحصيلية ونسبة ذكاؤهم تزيد

عن (120) درجة مئوية]، ويقسمون إلي (25) ذكور، (25) إناث . 2) عدد (50) تلميذ متأخرين دراسيا [الحاصلون علي نسب أقل من 60% في الاختبارات التحصيلية ونسبة ذكاؤهم تقل عن (120) درجة مئوية]، يقسمون إلي (25) ذكور، (25) إناث. ويتم سحب العينة من مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بإدارة سوهاج التعليمية. وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعانت الباحثة بالأدوات التالية: مقياس السلوك الفوضوي إعداد: الباحثة مقياس الاتزان الوجداني. إعداد مقياس ذكاء المصفوفات المتتابعة إعداد: جون رافن John (Raven1956)، وخلصت الدراسة إلي النتائج التالية:

- أن مستوي الاتزان الوجداني للتلاميذ المتفوقين دراسيا والتلميذات المتفوقات دراسيا أعلي من مستواه لدي التلاميذ المتأخرين دراسيا والتلميذات المتأخرات دراسيا .
- أن معدلات حدوث السلوك الفوضوي لدي التلاميذ المتأخرين دراسيا والتلميذات المتأخرات دراسيا أعلي من معدلات حدوثه لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا والتلميذات المتفوقات دراسيا.
- تختلف درجة الاتزان الوجداني للتلاميذ والتلميذات تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوي التعليمي للأم والأب).

6. **كما أجرى واني(2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاتزان الوجداني لدى عينة من طلاب جامعة أنامالالي بالهند، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا جامعيا، استخدمت الدراسة مقياس الاتزان الوجداني، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأشارت النتائج إلى تمتع أفراد عينة الدراس بمستوى مرتفع من الاتزان الوجداني. وإلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الاتزان الوجداني. (كما جاء في شيخة بنت ناصر،2021)
7. **وأجرى مادهافان (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتزان الوجداني والتوافق لدى الطلاب الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (50) طابا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس التوافق ، ومقياس

الاتزان الوجداني، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق والاتزان الوجداني لدى عينة الدراسة من طلاب المدارس الريفية في مقاطعة تيروتشيرابالي. (كما جاء في شيخة بنت ناصر،2021)

8. **دراسة صرداوي, نزيم، خابط, ليلية .(2017): الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. دراسة مقارنة بولاية تيزي وزو.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا على عينة قوامها (500) تلميذا بواقع (108) متفوقا ومتفوقة دراسيا و(392) متأخرا ومتأخرة دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو، والمقيدين بالعام الدراسي 2016/2015، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الذكاء الوجداني، لصالح المتفوقين دراسيا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين والمتأخرات دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

9. **دراسة بوشمال شافية وبوقشبية هناء (2017): الذكاء الوجداني و علاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع، قسم علم النفس و الفلسفة جامعة 8 ماي 1945 قالمة.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين و كذلك وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني في ظل متغير السن التخصص والمستوى الجامعي. اتبعت المنهج الوصفي ، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة 8ماي1945 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، علم النفس ، قسم الفلسفة ، والمكونة من 39 طالب وطالبة ، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، كما طبقت لذلك ، أداة لجمع

البيانات المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة. وتم التوصل إلى ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ببن الذكاء الوجداني والتفوق الدراسي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ببن أبعاد الذكاء الوجداني .
- لا توجد علاقة ارتباطية ببن أبعاد الذكاء الوجداني والتفوق الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمتغير السن وكانت لصالح الفئة العمرية [22 – 24 سنة].
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمتغير المستوى الجامعي وكانت لصالح طلبة الماستر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمتغير التخصص الجامعي وكانت لصالح علم الاجتماع والفلسفة

10. **دراسة آل الشيخ غزل بنت عبد الرحمن.(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.**

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة باختلاف متغيري (التخصص الدراسي ، المستوى الدراسي)، والكشف عن مدى مساهمة الذكاء الوجداني في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة. وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأوضحت مجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل في طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد بلغت عينة الدراسة (400) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، وبينت الباحثة أدوات الدراسة المستخدمة والمتمثلة في مقياسي (الذكاء الوجداني والمرونة النفسية). وكشفت نتائج الدراسة عن:

- وجود علاقة طردية (إيجابية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية المتمثلة في (المعرفة الوجدانية – إدارة الانفعالات – تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل الاجتماعي)، والدرجة الكلية للمرونة النفسية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (القدرة الانفعالات – القدرة الاجتماعية – التوجه الإيجابي للمستقبل – الإيثار والتفاؤل).
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية المتمثلة في (المعرفة الوجدانية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير التخصص الدراسي (كليات نظرية –كليات علمية).
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمرونة النفسية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (القدرة الوجدانية، القدرة الاجتماعية، التوجه الإيجابي للمستقبل، الإيثار والتفاؤل) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير التخصص الدراسي كليات نظرية –كليات علمية.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية المتمثلة في (المعرفة الوجدانية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير المستوى الدراسي (المستوى الأولى ، المستوى السابع).
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمرونة النفسية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (القدرة الوجدانية ، القدرة الاجتماعية، التوجه الإيجابي للمستقبل، الإيثار والتفاؤل) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير المستوى الدراسي (المستوى الأولى ، المستوى السابع)
- عدم وجود تأثير لبُعد (التعاطف) على مستوى المرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في حين أوضحت النتائج أن هناك تأثير واضح للدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعرفة الوجدانية، إدارة

الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التواصل الاجتماعي) على مستوى المرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبلغ حجم التأثير.(% 1.40) وتشير النتيجة السابقة إلى أن زيادة أو انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى المرونة النفسية لديهن.

11. دراسة أيت أودية سيلية بلقاسمي حميدة (2018). الذكاء الوجداني و علاقته بتقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفّوقين دراسيا والمتأخرين، والتعرف عن الفروق في الذكاء الوجداني وتقدير الذات بين المتفّوقين دراسيا والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة المنتظمين ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو. بلغت عينة الدراسة (150) تلميذا بواقع (40) متفّوقا و(110) متأخراً دراسيا المقيدين بالعام الدراسي 2017/ 2018والذين تم اختيارهم عشوائيا بطريقة العينة العشوائية. توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

-عدم وجود علاقة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفّوقين والمتأخرين دراسيا.

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا.

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

12. **دراسة العنيزات صباح حسن (2019): الذكاء الوجداني دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني بين الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين وعلاقتها بمتغيريّ الجنس والعمر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف السابع والعاشر تتراوح أعمارهم بين (13–17) سنة لعينة الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين، حيث بلغ مجموع أفراد الدراسة (505) طالباً وطالبة، ولأغراض الدراسة استخدمت الباحثة مقياس بار– أون للذكاء الوجداني والذي يتكون من (60) فقرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين على المقياس ككل باستثناء بعد التكيف ولصالح الطلبة المتفوقين أكاديمياً، و وجود فروق بين الذكور والإناث من الطلبة المتفوقين أكاديمياً على المقياس ككل وعلى أبعاد: الكفاءة الاجتماعية، والتكيف والمزاج العام والتعبير الايجابي ولصالح الإناث، ووجود فروق بين الصف السابع والصف العاشر من الطلبة المتفوقين أكاديمياً على المقياس ككل وعلى بعديّ الكفاءة الاجتماعية والمزاج العام ولصالح طلبة الصف العاشر.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بإدخال برامج تنمية وتعليم مهارات الذكاء الوجداني في المناهج المدرسية والبرامج الإرشادية.

13. **دراسة شيخة بنت ناصر بن راشد اليحيائية.(2021). الاتزان الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتزان الوجداني، ومستوى التوافق الدراسي، ومعرفة مدى العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومن أجل الاجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس الاتزان الوجداني (الخالدي، 2002). ومقياس التوافق الدراسي

.((Youngman,1979توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين مستوى الاتزان الوجداني ودرجة التوافق الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الاتزان الوجداني حسب متغير النوع الاجتماعي لصالح عينة الطلبة الذكور، ووجود فروق في مستوى التوافق الدراسي حسب متغير النوع الاجتماعي في بُعد الجد والاجتهاد، لصالح عينة الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي أبعاد المقياس، وعدم وجود فروق في مستوى الاتزان الوجداني ومستوى التوافق الدراسي حسب متغير التخصصات العلمية: (علمية، إنسانية)، في جميع أبعاد المقياس، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الاتزان الوجداني في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان.

14. دراسة بوثلجة فتيحة وحمزة سالمة (2021): الذكاء العاطفي و علاقته مع كل من الكفاءة الذاتية و الاتزان الوجداني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الوجداني لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، للتعرف على تأثير عامل الجنس والتخصص. طبقت الدراسة على عينة تكونت من (50) تلميذا وتلميذة، من التخصصين الأدبي والعلمي، تم اختيارهم بطريقة قصدية. كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي العلائقي، واعتمدت مقاييس الذكاء العاطفي من اعداد بلقاسم محمد(2014)، ومقياس الكفاءة الذاتية لنصيرة دبي(2017)، ومقياس الاتزان الوجداني لأحلام نعيم عبد الله سمور(2012). وقد أسفرت نتائجها إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الوجداني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى درجات الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الوجداني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس والتخصص لصالح التخصص العلمي.

15. دراسة رائدة محمد إبراهيم عبد العال .(2022).الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين. رسالة ماجستير في تخصص الارشاد النفسي والتربوي. جامعة القدس المفتوحة.

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية المدركة لدى المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين، والعلاقة بين هذين المتغيرين، والفروق في كل منهما بحسب متغير: الجنس، مستوى دخل الأسرة، عدد أف ارد الأسرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياسي: الذكاء الوجداني، والكفاءة الذاتية المدركة، على عينة اختيرت بالطريقة المتيسرة، وضمت (203) مراهقا ومراهقة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين، في العام الدراسي. 2022/2021.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني ككل بلغ(3.93) بنسبة مئوية) (78.60) بمستوى مرتفع، وجاء مجال "التعاطف" بالمرتبة الأولى ومستوى مرتفع، بينما جاء مجال "التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة، بمستوى مرتفع أيضا. وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية المدركة(5.85) بنسبة مئوية(71.70) بمستوى مرتفع، وجاء "المجال المعرفي" بالمرتبة الأولى بمستوى مرتفع، بينما جاء "المجال الوجداني" في المرتبة الأخيرة، بمستوى متوسط. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني ومجالاته لدى المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين، باستثناء مجال التواصل الاجتماعي لصالح الذكور، ووجود فروق دالة في الذكاء الوجداني ككل بين (مدينة) و (قرية/ بلدة،) لصالح (قرية/ بلدة)، وفي المعرفة الوجدانية لصالح كل من (قرية/ بلدة)، و(مخيم)، ووجود فروق دالة في مجال التعاطف لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية المدركة ومجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو مكان السكن، أو المستوى الاقتصادي للأسرة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية دالة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية المدركة لدى المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(0.650)؛ بمعنى كلما ازدادت

درجة الذكاء الوجداني ازدادت درجة الكفاءة الذاتية المدركة. و أوضحت النتائج وجود أثر دال إحصائيا لمجالات الذكاء الوجداني في التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة، فقد وضحت مجالات: (إدارة الانفعالات، التواصل الاجتماعي، تنظيم الانفعالات))(44.2%) من نسبة التباين في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، بينما لم يسهم مجالي: (المعرفة الوجدانية، التعاطف)، بشكل دال إحصائيا في التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض جميع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة يظهر ما يلي:

- **من حيث المجال الزمني:** المجال الزمني تحدد مابين 2010-2022 وبهذا فإن الموضوع مازال في التناول من رؤى وزوايا مختلفة.
- **من حيث الأهداف:** هدفت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة العلوان أحمد(2011) التي هدفت إلى بحث علاقة الذكاء الوجداني بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. ودراسة العربي محمد على زيد(2015) التي هدفت إلى الكشف عن درجة العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا. ودراسة رباب إبراهيم وهبة حسين و أسماء عبد المنعم (2016) التي تشابهت إلى حد ما مع أهداف دراستنا، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي وبين الاتزان الوجداني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا. كما أن هناك دراسات سابقة تناولت موضوع الاتزان الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة واني(2016) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الاتزان الوجداني لدى عينة من طلاب جامعة أنامالالي بالهند. ودراسة مادهافان (2017) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتزان الوجداني والتوافق لدى الطلاب الثانوية. **وستهدف دراستنا** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي. والفروق بين درجات العينة في مستوى كل من الذكاء الانفعالي والاتزان الانفعالي حسب متغيرات: الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

- **من حيث العينة:** أغلب الدراسات السابقة طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا، والبعض طبق على طلاب الجامعة، أما طريقة اختيار العينة فمعظم الدراسات السابقة تم عن طريق العينة القصدية. والقليل تم عن طريق العينة العشوائية البسيطة والطبقية. **وسنطبق دراستنا** على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بطريقة قصدية تخدم أغراض البحث.
- **من حيث الأدوات:** تم استخدام أدوات جمع المعلومات مختلفة حسب كل متغير إلا أن معظمها استخدم مقياسي الذكاء اوجداني والاتزان الانفعالي. وسنستخدم في دراستنا مقياسي الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي.
- **من حيث النتائج:** توصلت معظم الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي، وعلاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات منها بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق، والضغوط النفسية والتوافق الدراسي، التفوق الدراسي، والمرونة النفسية، تقدير الذات، و الكفاءة الذاتية. ومنها من وجدت فروقا ومنها من لم تجد فروقا دالة احصائيا بين درجات عينات الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب متغيرات: الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

الفصل الثاني:

الذكاء الوجداني

- تمهيد

1. مفهوم الذكاء الوجداني
2. الذكاء الوجداني والذكاءات المتعددة
3. مكونات الذكاء الوجداني
4. أهمية الذكاء الوجداني
5. النظريات المفسرة للذكاء الوجداني
6. مستويات الذكاء الوجداني

- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر الذكاء الوجداني أحد الذكاءات المتعددة التي يتميز بها الفرد، والتي ظهرت في مجال علم النفس حديثا، و يهتم بوعي الفرد لذاته بتمكنه من إدراك شعوره وإدارة انفعالاته وبالتالي التوصل إلى ضبط النفس والتحكم فيها، وكذلك يهتم بتوجيه انفعالاته وعواطفه نحو الآخرين بما يجعله متكيفا مع نفسه ومع الآخرين؛ وسنحاول في هذا الفصل التفصيل في هذا الموضوع انطلاقا من مفهومه ومكوناته وأهميته، وبعض النماذج من النظريات المفسرة له وصولا إلى مستوياته وما استخلصناه في هذا الفصل.

1.مفهوم الذكاء الوجداني:

لقد تعددت تعاريف الذكاء الوجداني وتباينت فيما بينها نتاج اختلاف الرؤى، وهذا نظرا لتزايد الاهتمام بهذا الموضوع الذي أصبح موردا ينهال منه الخبراء وعلماء النفس، وهذا مايزيد الموضوع وضوحا وتفسيرا، وسنتناول بمزيدا من التفصيل مفهوم الذكاء الوجداني كقدرة عقلية وكتناول نفسي كما يلي:

وقد اقترح **جولمان**(1995) حسب ما اشارت **رائدة محمد** (2022) تعريفا للذكاء الانفعالي باعتباره يمثل القدرة على المراقبة، والتمييز، واستخدام المعلومات العاطفية، وتوجيه تفكيرنا والإجراءات. وجرى لاحقا إعادة صياغة هذا التعريف في إطار أربع مهارات مماثلة مرتبطة كل منها بالآخر، وهي: الإدراك، والاستخدام، وفهم العواطف، وادارتها.

كما عرفه بار اون (Bar-On, 2004) بأنه: "قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، المعرفة والفهم والارتباط" (ص 17).

يعرف حنصالي (2013) كما أشارت **رائدة** الذكاء الانفعالي على أنه: "مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تثري المحتوى الوجداني للأفراد ما يتيح فهما دقيقا، ومعمقا للانفعالات يسمح بمراقبتها وتنظيمها لتحقيق معالجة فعالة للمشكلات، ويتضمن: الوعي بالذات (أو المعرفة الانفعالية)، وادارة الذات، والتحكم في الانفعالات السلبية، وحفز الذات أو الدافعية، والتعاطف (الإحساس بالآخر،) والمهارات الاجتماعية (القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية)" (ص 17)

كما ذكر (Solover et Mayer .1997) كما أشارت أيت أودية و بلقاسمي (2018) بأن الذكاء الوجداني يتكون من مزيج بين ذكاء شخصي و إجتماعي، فالأول لأنه يجعلنا نستشعر العلاقات الداخلية بين أفكارنا و الأحداث التي تواجهنا، أما الثاني يجعلنا نتعامل مع الآخرين و نتواصل معهم بسهولة و يسر، و قد عرف ماير و سالوفر في الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته للوصول إلى تقييم ذلك الإنفعال ليساعده على التفكير و فهم معرفة الإنفعالات للآخرين بحيث تؤدي إلى تنظيم و تطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات.

ومما سبق يمكننا أن نستخلص أن الذكاء الوجداني يعبر عن مجموع السمات المزاجية والاجتماعية أو محصلة قدرة الفرد الشخصية التي نستشعر بها علاقات تفكيرنا والأحداث التي نتعايشها والمهارات الاجتماعية التي نتعامل بها مع الآخرين والتي تمكننا من ادراك انفعالاتنا وفهم انفعالات الآخرين، والتي بدورها تؤدي إلى النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات؛ وهو بذلك مايُعبر عنه بأنه القدرة على استخدام الانفعالات في حل المشكلات.

2. **الذكاء الوجداني والذكاءات المتعددة:**

يرى علماء النفس أن الذكاء الوجداني مفهوم حديث ظهر بظهور نظرية الذكاءات المتعددة **لهاوارد جاردنر** (1983)، وهذا ماسنتناوله كمايلي:

تفسير الذكاءات المتعددة لدى جاردنر:

كان كتاب **جاردنر** المؤثر «أطر العقلFrames of Mind »الذي صدر العام 1983 بمنزلة بيان رسمي يدحض فكرة معامل الذكاء. فقد جاء في هذا البيان: ليس هناك وحدة كلية من نوع واحد من الذكاء تعتبر عامل النجاح الحاسم في الحياة ولكن يوجد تدرجات عريضة تشمل أنواعا من الذكاء تضم سبعة مداخل متنوعة. وتشمل قائمة الذكاء عند **جاردنر** النوعين الأكاديمين العاديين البراعة اللفظية– والبراعة الرياضية المنطقية التي تشمل البراعة في إدراك الحيز والتي تتبدى في أعمال فنان أو معماري بارز أو في عبقرية الإحساس الحركي التي تتبدى في انسيابية حركة الجسم في رقصات»مارتا جراهام« Marta Graham مثلا، أو رقصات "ماجيك جونسون" أو المواهب الموسيقية وروائع "موزارت" الموسيقية أو "يويوما" وهناك وجهان آخران للذكاء خارج القائمة يطلق عليهما "جاردنر" اسم »أنواع الذكاء الشخصي،« وهو ذكاء العلاقات االمتداخلة المتبادلة بـ الناس، مثل مهارات الطبيب العظيم"كارل روجرز" ، أو الزعيم العالمي "مارتن لوثر كنج الابن" ، أو القدرة على النفاذ النفسي الذي ينبعث من البصيرة العبقرية لـ " سيجموند فرويد" أو الإحساس بالرضا الداخلي المنبعث من تناغم حياة الفرد مع مشاعره الحقيقية...

والواقع أن نموذج **جاردنر** يشق طريقا أبعد من فهوم الشائع عامل الذكاء(I.Q) بوصفه عاملا وحيدا ثابتا. يعترف هذا النموذج بأن الاختبارات التي تضطهدنا عند الالتحاق

با*درسة بعد الاختبارات النهائية التي صنفتنا إلى مجموعات إحداها تحولنا إلى المعاهد الفنية والأخرى إلى الكليات ونتيجة أيضا لاختبارات القدرات التي تحدد لنا الكلية التي يسمح لنا بالالتحاق بها ... هذه الاختبارات كما يراها **جاردنر** تبنى على أساس فكرة محدودة عن الذكاء لا تتصل مجموعة المهاراتُ والقدرات التي تتعلق بالحياة وتل أهميه لها . يفوق ويتعدى معامل الذكاء.

ويعترف **جاردنر** بأن سبعة مداخل للذكاء هو مجرد رقم تقديري بالنسبة لأنواع الذكاء الكثيرة فلا يوجد عدد سحري لتعدد مواهب الإنسان. وقد توسع **جاردنر** وزملاؤه الباحثون في قائمة أنواع الذكاء فلم تقتصر على الأنواع السبعة سالفة الذكر امتدت إلى عشرين نوعا من أنواع الذكاء. مثلا انقسم الذكاء في العلاقات الشخصية إلى أربع قدرات متميزة: القيادة والقدرة على تنمية هذه العلاقات، والمحافظة على الأصدقاء، والقدرة على حل الصراعات والمهارة في التحليل الاجتماعي. (ص60-61)

وقد لاحظ **جاردنر** أن أساس الذكاء في العلاقات بين البشر يشمل القدرة على أن تميز وتستجيب استجابة ملائمة، للحالات النفسية والأمزجة والميول والرغبات الخاصة بالآخرين ويضيف **جاردنر** أن مفتاح معرفة الذات في ذكاء العلاقات الشخصية هو التعرف على المشاعر الخاصة والقدرة على التمييز بينها، والاعتماد عليها لتوجيه السلوك.(ص 63)

3. مكونات الذكاء الوجداني:

ويصنف سالوقي Salovy أنواع الذكاء الشخصي التي قدمها **جاردنر** في تحديده الأساسي للذكاء الوجداني، الذي اتسع ليشمل خمسة مجالات أساسية:

- **أن يعرف كل إنسان عواطفه:** فالوعي بالنفس، والتعرف على شعور ما وقت حدوثه الحجر الأساس في الذكاء العاطفي، بمعنى كيف تكون القدرة على رصد المشاعر من لحظة لأخرى عاملا حاسما في النظرة السيكولوجية الثاقبة وفهم النفس كما أن عدم القدرة على ملاحظة مشاعرنا الحقيقية، تجعلنا نقع تحت رحمتها.

- **إدارة العواطف:** إن التعامل مع المشاعر لتكون مشاعر ملائمة، ينبغي أن تتمتع بقدرة تنبني على الوعي بالذات، وبمعنى القدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الجامح، والتهجم، وسرعة الاستثارة، ونتائج الفشل مع هذه المهارات العاطفية الأساسية. إن من يفتقرون إلى هذه القدرة يظل كل منهم في حالة عراك مستمر مع الشعور بالكآبة، أما من يتمتعون بها فهم ينهضون من كبوات الحياة وتقلباتها بسرعة أكبر.
- **تحفيز النفس:** أي توجيه العواطف في خدمة هدف ما أمر مهم يعمل على تحفيز النفس وانتباهها، وعلى التفوق والإبداع أيضا؛ ذلك لأن التحكم في الانفعالات يعنى تأجيل الإشباع ووقف الدوافع المكبوتة التي لا تقاوم، أساس مهم لكل إنجاز، وكذلك القدرة على الانغماس في تدفق العواطف حين يستلزم ذلك التوصل إلى أعلى أداء ونحن نجد أن إنتاج الأشخاص التمتع بهذه المهارة العاطفية، على أعلى مستوى من الأداء كما أنهم يتمتعون بالفاعلية في كل ما يعهد به إليهم.
- **التعرف على عواطف الآخرين:** أو التقمص الوجدانيEmpathy وهو مقدرة أخرى تتأسس على الوعي بالانفعالات، إنه "مهارة إنسانية" جوهرية بحق. والشعور بانفعالات الآخرين، والأسباب التي تجعل التقمص الوجداني يدفع الإنسان إلى الإيثار والغيرية. فالأشخاص الذين يتمتعون بملكة التقمص الوجداني يكونون أكثر قدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية التي تدل على أن هناك من يحتاج إليهم، وهذا يجعلهم أكثر استعدادا لأن يتولوا المهمة التي تتطلب رعاية مثل مهن التعليم، والتجارة، والإدارة.
- **توجيه العلاقات الإنسانية:** إن فن العلاقات بالبشر هو في معظمه مهارة في تطويع عواطف الآخرين، وهذا ما يتمثل في الكفاءة الاجتماعية، وعدمها، والمهارات المميزة التي تستلزمها هذه الكفاءة؛ هذه هي القدرات التي تكمن وراء التمتع بالشعبية، والقيادة، والفعالية في عقد الصلات مع الآخرين، و لا شك في أن التفوق في هذه

المهارات، يجيدون التأثير بمرونة في كل شيء يعتمد على التفاعل مع الناس. إنهم فعلا نجوم المجتمع. (جولمان، ترجمة الجبالي ويونس،2000)

4. أهمية الذكاء الوجداني:

تكمن أهمية الذكاء الوجداني انطلاقا مما توصلت إليه الدراسات النفسية من أن الذكاء العقلي العام غير كاف لوحده لتحقيق النجاح للفرد على صعيد المدرسة أو الأسرة أو العمل، فضلاً عن أن معطيات مهارات الذكاء الوجداني تعد في جوهرها أساس الشخصية المتزنة الواعية التي تمتلك القدرة على ضبط انفعالاتها، والإصرار على تحقيق الأهداف رغم المصاعب، والتعاطف الوجداني مع الآخرين وامتلاك مهارات التواصل الاجتماعية، والتي تسهم جميعها في حفظ الأفراد واتزان شخصيتهم وتقدمهم.(العنيزات،2019)

5. النظريات المفسرة للذكاء الوجداني:

ظهرت النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي عندما افترض **جاردنر** كما جاء في خليل (2010) حسب ما اشارت له غزل (2018) أن الذكاء له أبعاد مختلفة تضم النواحي المعرفية وعناصر الذكاء الانفعالي أو الشخصي كما أطلق عليه، وهذا الذكاء الانفعالي يعتبر اجزءً من مفهومه عن أنواع الذكاءات المتعددة التي تضم مكونين أساسيين من الذكاء هما:

- **الذكاء الشخصي:** ويعني قدرة الفرد على فهم المشاعر والدوافع الذاتية وقدرته على توظيف هذا الفهم، ويُعد أهم نماذج الذكاء.
- **الذكاء الاجتماعي:** ويعني قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والذكاء الشخصي والاجتماعي كلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة. كما ذكر Sternberg في نظريته السياقية أن للذكاء ثلاثة جوانب، الجانب الذي يدل على التفكير والتحليل، والجانب المرتبط بالتفكير الإبداعي، والجانب السياقي المتضمن الشخص البارع، وبذلك يتسع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات عقلية رئيسية مهمة لتوافق الفرد مع مواقف الحياة العامة وليست المواقف الأكاديمية فقط.(ص 14)

5-1- نموذج جولمان (1995):

يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات و خصائص الشخصنة، يشير جولمان حسب السمدوني (2008) كما أشارت كل من ايت أودية وبلقاسمي (2018) إلى أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا و مشاعر الآخرين و على تحضير ذواتنا و على إدارة انفعالاتنا و علاقتنا مع الآخرين.

و بذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني بخمس مكونات أو أبعاد و هي:

1. الوعي بالذات.
2. إدارة الانفعالات.
3. تحفيز الذات.
4. التعاطف أو التقمص الوجداني.
5. التعامل مع الآخرين.

5-2- نموذج بارونBar-On :

يشير بار أون (1997) حسب ما اشارت له كل من ايت أودية وبلقاسمي (2018) إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من منظومة متعددة العوامل غير معرفية و المهارات الانفعالية و الاجتماعية المترابطة معا و التي تساعد الفرد على إدارة انفعالاته و مواجهة ضغوط الحياة و التعامل معها بإيجابية و تشمل مكونات الذكاء الوجداني عند بارون المرونة و القدرة على إدراك الواقع ، و القدرة على حل المشكلات و تحمل الضغوط و التحكم في الاندفاع ، أما الحالة المزاجية العامة للفرد فتشمل السعادة والتفاؤل. ويتكون نموذج الذكاء الوجداني عند **بار أون** من مدخلين مختلفين أحدهما منظمي و الآخر طبوغرافي أقترحهما من خلال قائمة نسبة الذكاء الوجداني.

أ- **<u>المدخل المنظومي:</u>** بتضمن عدد من العوامل المتشابهة المنتظمة منطقيا معا داخل مجموعة واحدة و ذلك على النحو التالي:

- **المكونات الشخصنة (الذكاء الشخصي):** ويشمل الوعي بالذات، تقدير الذات التوكيدية ,تحقيق الذات الاستقلالية.

- **المكونات الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي):** و يضم الفهم، العلاقات الاجتماعية المسؤولية الاجتماعية.
- **المكونات التكيفية** : و تشمل القدرة على حل المشكلات ، ادراك الواقع، المرونة.
- **مكونات التعامل مع الضغوط:** و تشمل القدرة على تحمل الضغوط و ضبط الاندفاع.
- **مكونات المزاج العام** : و تتكون من السعادة و التفاؤل

ب- **المدخل الطبوغرافي:** و يشمل مجموعة من المكونات العملية للذكاء الوجداني و التي أسفرت عنها نتائج العديد من البحوث التي أجراها بارون و هي:

- **العوامل الأساسية** : و تتضمن الوعي بالذات، التفهم، التوكيدية، إدراك الواقع، ضبط الاندفاع.
- **العوامل المساندة:** و تشمل تقدير الذات، الاستقلالية، المسؤولية الاجتماعية. ,التفاؤل، تحمل الضغوط والمرونة.
- **العوامل الناتجة:** و تشمل حل المشكلات، العلاقات الاجتماعية، تحقيق الذات و السعادة.

5-3- نموذج سالوفي و ماير Salovey et Mayer :

انتهى **بيتر سالوفي** حسب رويتز وسكوت (2000) إلى إعطاء الوجدان صفة الذكاء، و عرف الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات هي: أن يعرف الشخص عواطفه و مشاعره وأن يتدبر أمر هذه المشاعر أو العواطف، وأن تتعرف على مشاعر الآخرين و يتدبر أمر علاقاته بالآخرين و يمنح الوجدان الفرد معلومات مهمة بتعاون الأفراد فبما ببنهم في القدرة على توليدها و الوعي بها و تفسيرها و الاستفادة منها و الاستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء.

6. مستويات الذكاء الوجداني:

حدد **هنري و ينجز** مستويات الذكاء الوجداني حسب علا عبد الرحمان كما جاء في ايت أودية وبلقاسمي (2018) كالتالي:

المستوى الشخصي في إطار الذات – المستوى التفاعلي في إطار العلاقات.

رغم تبادل التأثير ببن هذين المستويين إلا أن الذكاء الوجداني على المستوى الشخصي هو الأصل و يؤدي غيابه إلى ضعف الذكاء الوجداني على مستوى العلاقات الإنسانية و بتسبب أيضا في التقليل من فاعلية الذكاء الفكري لأطراف هذه العلاقة. و رغم ذلك فمازال كثيرون يعتقدون بأن التعبير عن العواطف في أماكن العمل من السلوكيات السلبية التي على العاملين أن يتجنبوها، إلا أن التجارب أثبتت خطأ هذا الاعتقاد لأن التحلي بهذه المهارات الطبيعية و مساعدة الآخرين على بناء علاقات ذكية و بالتالي منظمات قوية و شركات تنافسية .

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نعتبر أن الذكاء الوجداني هو توجه ذهني يعمل على التأقلم مع جميع المواقف والأحداث بطريقة تجعل الفرد متوافق معها ومتزن انفعاليا داخل جهازه النفسي ومع انفعالات الآخرين؛ بالرغم من تبادل التأثير ببن هذين المستويين إلا أن الذكاء الوجداني على المستوى الشخصي هو الأصل و يؤدي انخفاضه إلى ضعف الذكاء الوجداني على مستوى العلاقات الإنسانية، و بتسبب أيضا في التقليل من فاعلية الذكاء الفكري لأطراف هذه العلاقة.

الفصل الثالث:

الاتزان الانفعالي

- تمهيد

1. مفهوم الاتزان الانفعالي
2. أبعاد الاتزان الانفعالي
3. النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي
4. طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والسيطرة على الانفعالات
5. كيفية المحافظة على الصحة الانفعالية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب الانفعالي مهم جدا لارتباطه الوثيق بالشخصية التي تعد واجهة الانسان، فهو بذلك صبغة يستبغ بها الفرد لتظهر في سلوكه، وأن ما يميز الفرد من الناحية النفسية لا يقدر بما يواجه من مشاكل بل بطريقة تفاعله معها وما تتركه من أثر في شخصيته، والقدرة على مواجهتها؛ وهذا بعدم فقدان الاتزان الانفعالي، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل من خلال محاولة الإلمام بموضوع الاتزان الانفعالي.

1. مفهوم الاتزان الانفعالي:

لقد وردت عدة تعريفات للاتزان الانفعالي على اختلاف توجهات علماء النفس، و من بين أهم التعريفات الشاملة والوافية للاتزان الانفعالي نذكر ما يلي:

عرف السبعاوي (2008) الاتزان الانفعالي حسب ما أشارت له شيخة بنت ناصر(2021) بانه: "هو قدرة الفرد على مواجهة ظروف وأحداث الحياة الضاغطة والمهددة، والتعامل معها دون تعرض صحته النفسية والجسمية إلى الاضطراب أو المرض، وقدرته على التحكم في الذات، والتعاون مع المجتمع الانساني، والتميز بالبشاشة، والتفاؤل، والتحرر من الشعور بالألم والقلق، وأحلام اليقظة والوحدة، والأفكار والمشاعر السلبية، كما يميزه كونه يستجيب الاستجابة المناسبة في الوقت المناسب، ويكون قادرا على تحمل المسؤولية، وهو يمتلك قوة الضبط الذاتي والسيطرة الكاملة على دوافعه وانفعالاته ومشاعره، والقدرة على التحكم بها، وتناول الأمور بصبر وتعقل، ومواجهة المواقف الحياتية سواء كانت سعيدة أم حزينة أم المفاجئة بهدوء الأعصاب، وحسن السلوك والتصرف، بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بينه وبين الآخرين.

يرى الشرقاوي كما اشارت ياسمين حلاوة (2016) "أن الشخص الصحيح نفسياً هو الذي يمكنه السيطرة عمى انفعالاته المختلفة، والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الضرورة وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات ويدخل في ذلك عدم اللجوء إلى هذه الانفعالات أو إخفائها أو الخوف منها من ناحية، أو الخضوع لها تماماً بالمبالغة في إظهارها من ناحية أخرى"

2. أبعاد الاتزان الانفعالي:

حسب هبه حسين إسماعيل(2016) فيتكون الاتزان الانفعالي من الأبعاد التالية:

1.2. **الوعي الانفعالي:** ويشير إلى قدرة الفرد على تقييم الذات عند مواجهة المواقف الضاغطة، من خلال فهم مشاعره وانفعالاته، وقدرته على التعبير عنها، واحترام وتقبل ذاته وتوجيهها.

2.2. **الضبط الانفعالي:** يتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي والتروي والحكمة الانفعالية، والقدرة على تحمل التهديدات الخارجية، ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي.

3.2. **التعاطف** : ويشير إلى قدرة الفرد علي معرفة وإدراك مشاعر الآخرين ، ومراعاة حاجاتهم واهتماماتهم، والاستماع إليهم، ومشاركاتهم مشاعرهم.

4.2. **المزاج العام** : ويتمثل في قدرة الفرد علي التفاؤل، ورؤية الجانب المنير في الحياة، والإصرار علي الوصول إلي الأهداف، والرضا عن الذات.

كما حدد سيموند Symonds,1952 حسب ما أشارت هبة اسماعيل ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي تتمثل في:

- **الضبط الانفعالي:** يتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي والتروي والحكمة الانفعالية.

- **المواجهة الانفعالية:** وتتمثل في قدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجية ، ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف ، والقلق ، والغضب بصورة مبالغ فيها.

- **المرونة الانفعالية:** وتتعلق بقدرة الفرد على تكيف استجابته الانفعالية بما يناسبها من مواقف خارجية. (قاعود ، 1992 ، 52)

كما حدد كولمان Colman, 1970 كما أشارت هبة اسماعيل الاتزان الانفعالي ببعدين رئيسيين ، هما:

* **التحكم والسيطرة على الانفعالات:** وتبدو في قدرة الفرد على ضبط انفعالاته النفسية السلبية حتى في حالات الغضب والخوف.

* **المرونة الانفعالية:** وتتضمن قدرة الفرد على تطويع انفعالاته بما يتناسب مع مواقف البيئية الخارجية.

في حين حدد فينشمان Finchman et.al,1994,65 ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي هي :

- **التحكم الانفعالي:** ويتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته وفق متطلبات المواقف البيئية.

- **التقييم الانفعالي للذات:** ويشير إلى وعي الفرد الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة.

- **الإثارة الانفعالية:** وتبدو في قدرة الفرد على تحفيز ذاته داخليا حتى يستطيع أن يوجه نفسه نحو تحقيق الأهداف التي يرغب الوصول اليها. (Abbott, 2001).

3. النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي:

نظرا لأهمية الاتزان الانفعالي نري أنه لا توجد نظرية في علم النفس إلا وتناولته ، واعتبرته أحد الأهداف المهمة التي يسعي إلي ترسيخها في شخصية الفرد ، وقد أعطته عدة تسميات مثل قوة الأنا ، النضج الانفعالي ، الثبات الانفعالي ، الذات والصحة النفسية وغيرها ، ويمكن التطرق لبعض هذه النظريات على النحو التالي:

1.3. **النظرية الدينامية** : أكد فرويد Freud في نظرية التحليل النفسي على نظام الأنا(ego) باعتباره الجهاز الإداري المسيطر، والمنظم للشخصية ، وان لهذا الجهاز قدرة كبيرة في السيطرة على منافذ السلوك مع الجوانب البيئية المناسبة له ، وإشباع الغرائز بطريقة متوازنة ، ومقبولة بالشكل الذي يتم فيه إرضاء مطالب نظام الأنا الأعلى ، ونظام الهو ويعتقد فرويد أنه كلما كان نظام الأنا قويا كان الفرد أكثر اتزانا ، وأكثر توافقا مع نفسه وبيئته.(Sheehy, Forsythe,2013,28)

2.3. **النظرية الإنسانية:** أكد ماسلو Maslow في كتابه الدوافع والشخصية (1954)على أهمية سمة الاتزان الانفعالي من خلال أرائه التي أكد فيها أن للإنسان طبيعة جوهرية، وأن النمو الصحيح يقوم على تحقيق هذه الطبيعة باتجاه النضج ، كما أنه يحتاج إلى ظروف بيئية سليمة ، فالبيئة غير السليمة أو التي تعيق الفرد ، ولا تسمح له بتحقيق رغباته ، وتطلعاته واختياراته قد تجعله عرضة لانهيار الصحة النفسي.

3.3. **نظرية ايزنك (Eysenk)** أشار ايزنك عام 1982م إلى أن الاتزان الانفعالي بعدا من الأبعاد الأساسية في الشخصية، فقد ذكر أن الاتزان الانفعالي يشكل خطا مستمرا يمتد

بين نقطتين من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وأن أي شخص يمكن أن يقع في أي مكان على هذا المتصل ، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ ، الرزين ، الثابت المنضبط ، المسالم ، المتفائل ، والدقيق ، أما الشخص الغير متزن(العصابي) فهو سريع الغضب ، غير المستقر ، العدواني ، المتقلب المزاج ، والمندفع .(Abbott, 2001)

4.3. **نظرية جولدبيرج** : يعد جولدبيرج Goldberg أحد المؤسسين لنظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، وقد اعتمد على التحليل العاملي عام 1991م لقائمة تضم العديد من السمات ، وتوصل إلى خمسة أبعاد كبرى في تفسير شخصية الإنسان ، ومن هذه الأبعاد الاتزان الانفعالي، والذي يتكون من السمات المرتبطة بالهدوء والثقة ، السيطرة الانفعالية ، المرونة مقابل العصابية ، التوتر، المزاج المتقلب، والنزعة إلى القلق والحزن.

5.3. **نظرية كارل روجرز**: أكد كارل روجرز على أهمية الاتزان الانفعالي من خلال تأكيده على وجود جهازين لتنظيم السلوك (الذات–الكائن الحي) ، وأن هذين الجهازين يعملان بتعاون وانسجام ، ويحدث الاتزان الانفعالي نتيجة لهذا التعاون بينهما.

ويعتقد روجرز أن الفرد صاحب الشخصية المتزنة يتصف بالقدرة علي إدراك قدراته ، ومعرفة إمكاناته بشكل موضوعي ، والقدرة علي فهم وإدراك ما يحيط به في البيئة ، كما يتسم بالتفتح ، وبالسعي وراء اكتساب الخبرة من خلال تجاربه الذاتية ، ويتمتع بالشعور بالحرية ، وأن اختياراته تنبع من تلك الحرية التي يمتلكها من دون الاعتماد علي الآخرين في الوصول إلي أهدافه ، وشعوره بالثقة بالنفس بما يجعله قادرا علي اتخاذ القرارات اعتمادا علي خبراته الذاتية. (الربيعي ، 1994 ، 50)

4. طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والسيطرة على الانفعالات:

إن هناك مجموعة من القواعد والأسس والتي يمكن من خلالها أن يحقق فيها الفرد الاتزان الانفعالي والتحكم والسيطرة على الانفعالات، ومنها ما جاء في أحمد (2000) حسب ما اشار له الغداني (2014) فيما يأتي :

- فرغ الطاقة الانفعالية في أعمال مفيدة: حيث أن الانفعالات تولد طاقة زائدة في الجسم ، ومن المفيد أن يستغل الإنسان هذه الطاقة في أعمال مفيدة ، حتى تعود إليه راحة البال وهدوء النفس.
- حول انتباهك إلى أشياء أخرى: فتحويل الانتباه إلى أشياء أخرى نافعة يخلصه من الطاقة الانفعالية ليصل للهدوء النفسي.
- حاول إثارة استجابات معارضة للانفعال: حيث ينجح بعض الناس من التخلص من الخوف إذا ذلك يزول الخوف تدريجياً. لجأوا إلى استجابات أخرى تقاوم انفعال الخوف ، وبذلك يزول الخوف تدريجيا.
- ابعث حالة من الاسترخاء البدنية: في حالة الانفعال يفضل أن يدرب الإنسان نفسه على القيام بحالة من الاسترخاء العام، مما يعمل على تهدئة حالة الانفعال .
- تعلم أن تنظر إلى العالم نظره مرحة: ولا سيما للمواقف التي تثير انفعالات السرور وهذا يهون عليك المواقف الانفعالية الشديدة.
- تجنب البت في أمورك الهامة في أثناء الانفعال: نظرا الن الانفعال يحجب الإدراك ويعطل التفكير، ولذلك من الخطأ إصدار الأحكام الهامة أثناء الانفعال تجنباً للأضرار التي قد تلحق به.
- تجنب المواقف التي تثير انفعالك: إذا عجزت عن ضبط انفعالك في بعض المواقف فيحسن بك أن تتجنب هذه المواقف.

5. كيفية المحافظة على الصحة الانفعالية:

مما لا شك فيه إن المحافظة على الصحة الانفعالية لدى الفرد هي مبتغى كل فرد للشعور بالأمن النفسي والاستقرار والطمأنينة حتى يستطيع مواجهة مشكلات الحياة وصعوباتها بكل يسر ومن ثم التمتع بحياة سعيدة ومستقرة.

حيث يذكر الكناني، وآخرون (1994) كما اشار الغداني (2014) بعض التوجيهات التي قد تساعد من المحافظة على الصحة الانفعالية وهي :

- التمتع بالصحة البدنية يساعد الفرد على تحقيق قدر من الصحة النفسية الانفعالية . واثبات كيانه .
- اختيار المهنة المناسبة ضروري ليحقق فيها الفرد ذاته
- الاستقرار الأسري ضروري لكي يشعر الفرد بهدوء العيش والطمأنينة .
- الحصول على قدر كاف من الراحة، ألن العمل الشاق المستمر يؤدي للاضطراب الانفعالي .
- تجنب الضغوط غير الضرورية ومحاولة العيش في ظل أهداف واقعية يمكن تحقيقها .
- مساعدة الفرد على حل المشكلات المحيطة به، ألن تراكمها دون حلولها يؤدي إلى التوتر والقلق .
- تهيئة الفرص التي تمكن الفرد من التنفيس الانفعالي من خلال الهوايات المحببة .
- محاولة التمتع بكل ما هو جميل في الكون لتمتع بالهدوء والاتزان الانفعالي وعدم التركيز على النواحي السيئة والرديئة.
- الترويح عن النفس. فالروتينية والرتابة في الحياة عادة ما تسهم في خلق الاضطرابات الانفعالية.
- تهيئة النفس والاستعداد دائماً للطوارئ في الحياة اليومية ليكونً أكثر ثباتاً وهدوء.

خلاصة الفصل:

يعد الاتزان الانفعالي من أهم سمات الشخصية، إذ أنه يضفي على النفس هدوء واستقرار ورزانة، تجعل الفرد متزنا وصافي الذهن، متحكما في انفعالاته، ويمتلك الثقة بالنفس؛ وهو بذلك صورة للشخصية السوية التي من خلالها يتعايش الفرد مع الظروف المحيطة به مهما كان تأثيرها، وعليه فهو محاط بالإيجابية وقوة التحمل والصبر على الشدائد.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. التعريف بالمؤسسة
3. مجالات الدراسة
4. منهج الدراسة
5. مجتمع الدراسة
6. عينة الدراسة
7. أدوات الدراسة
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية اللازمة لهذه الدراسة، حيث تشمل المنهج المناسب للدراسة والذي يساعد على تحقيق أهداف البحث باختيار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، انطلاقا من الاطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت الموضوع مرورا بالدراسة السيكو مترية وصولا إلى التطبيق النهائي ميدانياً على عينة الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية اللازمة للتحقق من اختبار الفرضيات.

1. أهداف وإجراءات الدراسة الاستطلاعية :

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

إن من أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

- التحقق من ملاءمة المقياس للدراسة الأساسية وفهم أفراد العينة لفقراته.

- جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقياس في الدراسة الاستطلاعية لتداركها في الدراسة الأساسية .

- تطبيق المقياس والتأكد من الخصائص السيكو مترية يجعل المقياس جاهز لاستخدامه.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذا متفوقا دراسيا من المرحلة الثانوية، وتم اختيارها بطريقة قصدية، كما تم حساب الخصائص السيكو مترية.

- **الخصائص السيكو مترية لأداتي الدراسة:**

تم حساب الخصائص السيكو مترية لأداتي القياس و المتمثلة في صدق وثبات مقياسي الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من (30) تلميذا متفوقا دراسيا من المرحلة الثانوية، وفقا للمراحل المذكورة في أدوات الدراسة.

2. الدراسة الأساسية:

1.2.منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لأنه يصف الظاهرة كما هي في الواقع، حيث قمنا بدراستنا على مستوى شريحة مهمة في الوسط المدرسي، لوصف كل من الذكاء الوجداني وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

2.2 حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في النقاط التالية :

تتحدد الدراسة :

- **مكانيا في:** ثانوية عمور عبد القادر الجلفة.

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023.
- **الحدود البشرية :** تمثلت الحدود البشرية في عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا من المرحلة الثانوية، حيث تم استخراج عينة مكونة من (55) تلميذا.
- **الحدود الموضوعية:** تحددت الدراسة موضوعيا في كل من متغيري الذكاء الوجداني(متغير مستقل) و الاتزان الانفعالي (متغير تابع)، كما تتحدد في الفروق حسب (الجنس و التخصص والمستوى الدراسي).

3.2 مجتمع الدراسة:

نجري دراستنا على مجتمع من التلاميذ المتفوقين دراسيا من ثانوية عمور عبد القادر بمدينة الجلفة.

4.2 . عينة الدراسة:

نجري الدراسة على عينة مكونة من (55) تلميذا متفوقا دراسيا من ثانوية عمور عبد القادر بمدينة الجلفة.

- **خصائص عينة الدراسة :**

يمكن وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي من خلال الجدول والشكل التاليين:

كيفية اختيار العينة:

- بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا والمتمثل في التلاميذ المتفوقين دراسيا من ثانوية عمور عبد القادر الجلفة .
- بعد ذلك تم تقسيم المجتمع حسب الجنس و التخصص والمستوى الدراسي.
- بعدها تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة حسب أغراض الدراسة.

- **تحديد حجم العينة:**

لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة (بأسلوب المعاينة الاحتمالية) وبالاستفادة من الدراسات السابقة والتي قدرت بـ(55) تلميذا متفوقا دراسيا من ثانوية عمور عبد القادر بمدينة الجلفة.

جدول رقم (01): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

المتغير	العدد		النسبة
الجنس	ذكر	7	%12.72
	أنثى	48	87.27%
المستوى الدراسي	أولى ثانوي	28	50.90%
	ثانية ثانوي	24	43.64%
التخصص	علمي	39	70.90%
	أدبي	16	29.09%
المجموع		**55**	%100.00

حسب الجدول رقم (01) فتوزيع العينة حسب الجنس متباعد فقد بلغت نسبة الذكور (12.72%) وهي قليلة مقارنة بنسبة الإناث (87.27%)، بينما توزيع العينة حسب المستوى الدراسي فقد كانت نسبة مستوى السنة الأولى ثانوي (50.90%)، ونسبة مستوى السنة الثانية ثانوي (43.64%). وبالنسبة للتخصص فالتلاميذ العلميين هم الأكثر بنسبة (70.90%) والتلاميذ الأدبيين بنسبة (29.09%).

5.2.أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية :

مقياس الذكاء الوجداني:

قاما الباحثان فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998) ببناء مقياس الذكاء الوجداني ويعتبر المقياس الأول الذي تم تناوله في البيئة العربية لقياس الذكاء الوجداني، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد، الهدف منها هو قياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وهذه الأبعاد هي : المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي. كما قامتا بتقنينه على البيئة الجزائرية كل من بوشمال شافية وبوقشبية هناء (2017) من خلال دراستهم الموسومة بعنوان : الذكاء الوجداني و علاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع ، قسم علم النفس و الفلسفة).

تصحيح المقياس وتفسير الدرجات:

عبارات المقياس مقسمة إلى عبارات موجبة وهي ذات الأرقام التالية:

(1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-
21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-37-38-
39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-52-53-54-55-57-58)

وعبارات سالبة و هي ذات الأرقام التالية:

(36-51- 56).

الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الوجداني:

<u>الصدق:</u>

- **صدق الاتساق الداخلي:**

الجدول رقم(02): معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.578	16	0.656	31	0.590	46	0.616
2	0.625	17	0.641	32	0.397	47	0.511
3	0.623	18	0.395	33	0.536	48	0.412
4	0.750	19	0.393	34	0.460	49	0.632
5	0.595	20	0.584	35	0.461	50	0.695
6	0.635	21	0.498	36	0.671	51	0.602
7	0.476	22	0.486	37	0.559	52	0.540
8	0.476	23	0.363	38	0.364	53	0.470
9	0.604	24	0.646	39	0.514	54	0.636
10	0.530	25	0.610	40	0.368	55	0.559
11	0.471	26	0.556	41	0.530	56	0.682
12	0.418	27	0.388	42	0.650	57	0.474
13	0.677	28	0.549	43	0.562	58	0.577
14	0.479	29	0.656	44	0.623		
15	0.451	30	0.596	45	0.697		

يبين الجدول (02) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت بين(**0.363– 0.750**) مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات كل المقياس.

- **الصدق التمييزي:**

لحساب هذا النوع من الصدق تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية، حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الاستطلاعية (دنيا/عليا)، حجم كل عينة يساوي 8 من المفحوصين بواقع سحب 27 % من عينة كلية (ن=30).

الجدول رقم (03): يبين قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للعينة الاستطلاعية

العينة/المتغير	العينة الدنيا-8		العينة العليا-8		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الذكاء الوجداني	172.750	13.445	229.875	9.818	***-9.705

**قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى.(0.05) (SIG= 0.000)

من خلال الجدول رقم (03) يتبين من قيم "ت" أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى الذكاء الوجداني.

الثبات :

أ_ التجزئة النصفية :

قمنا بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى جزأين متساويين في كل جزء (29) بندا، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان.

الجدول رقم(04) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق التجزئة النصفية

الثبات	معامل الإرتباط	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0.832	0.908

****دال عند 0.05**

يتضح من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي(0.832) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0.908) ،مما يدل على ثبات المقياس.

ب_ معامل ألفا لكرونباخ:

الجدول رقم(05) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ

الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
58	0.862

****دال عند 0.05**

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن مقياس الذكاء الوجداني يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه، فقد بلغ معامل الثبات (0.862) وبالتالي فهو ثابت .

وعليه يمكن القول بأن مقياس الذكاء الوجداني المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، إذا فهو صالح لموضوع دراستنا.

مقياس الاتزان الانفعالي:

خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة حلاوة ياسمين عمر (2016) ببناء مقياس في دراستها الموسومة بعنوان: الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقديس الرات(دراسة ميدانية على عينة من طلبة التعليم الثانوي المهني في محافظة دمشق)، وفق للخطوات التالية:

في ضوء مناهج البحث والقياس النفسي، وانطلاقاً من الهدف العام الذي يسعى المقياس لتحقيقه واستناداً للتوجهات الرئيسة في وضع بنوده أعدت الباحثة المقياس عمى النحو الآتي:

- مقدمة توضح الهدف من المقياس وكيفية التعامل معه.
- أقسام المقياس بحيث تحتوي على: معلومات عامة تتضمن معلومات تتعمق بالجنس، والتخصص الدراسي، ودرجات التحصيل الدراسي.
- بنود المقياس في صورته الأولية والتي بلغ عدد عباراتها (40)عبارة.
- **تصحيح المقياس:**

تكون المقياس في صيغته النهائية من(39) بنداً، موزعة على بعدين، وبدائل إجابة خماسية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، حيث تعطى أوافق بشدة (خمس درجات)، وأوافق (أربع درجات)، ومحايد(ثلاثة درجات)، ولا أوافق(درجتان)، ولا أوافق بشدة (درجة واحدة)، وذلك في العبارات الإيجابية، أما في العبارات السلبية، فتعطى أوافق بشدة (درجة واحدة)، وأوافق (درجتان)، ومحايد(ثلاثة درجات)، ولا أوافق(أربعة درجات)، ولا أوافق بشدة (خمس درجات)، ووزعت العبارات الإيجابية والسلبية على كل بعد من أبعاد المقياس على النحو الآتي: بعد التحكم بالانفعالات، ويشمل عدد من العبارات السلبية وهي:(1-2-3-4-5-6-8-9-11-13-14-15) وعبارات إيجابية هي: (7-10-11-16-17-18-19). أما بعد المرونة، فيشمل على عدد من العبارات الإيجابية وهي: (4-5-7-87-10-12-15-18-20)، وعبارات سلبية وهي:(1-2-3-6-9-11-13-14-16-17-

19). وانطلاقاً مما سبق تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي(195) درجة، وأقل درجة هي (39).

الخصائص السيكو مترية لمقياس الاتزان الانفعالي:

الصدق:

- **صدق الإتساق الداخلي:**

الجدول رقم(06): معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتزان الانفعالي بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.412	16	0.687	61	0.650
2	0.709	17	0.549	32	0.552
3	0.434	18	0.641	33	0.583
4	0.695	19	0.619	34	0.450
5	0.600	20	0.716	35	0.493
6	0.699	21	0.434	36	0.545
7	0.702	22	0.571	37	0.651
8	0.407	23	0.544	38	0.629
9	0.617	24	0.461	39	0.376
10	0.770	25	0.418		
11	0.678	26	0.554		
12	0.533	27	0.449		
13	0.584	28	0.517		
14	0.577	29	0.480		
15	0.382	30	0.541		

يبين الجدول (06) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمقياس الاتزان الانفعالي تراوحت بين(**0.376- 0.770**) مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات كل المقياس.

- **الصدق التمييزي:**

لحساب هذا النوع من الصدق تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية، حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الاستطلاعية (دنيا/عليا)، حجم كل عينة يساوي 8 من المفحوصين بواقع سحب 27 % من عينة كلية (ن=30).

الجدول رقم (07): يبين قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للعينة الاستطلاعية(الصدق التمييزي)

العينة/المتغير	العينة الدنيا-8		العينة العليا-8		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاتزان الانفعالي	115.750	4.652	145.750	6.984	-10.111***

****قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى.(0.05) (SIG= 0.000)**

من خلال الجدول رقم (07) يتبين من قيم "ت" أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى الاتزان الانفعالي مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى العينة الاستطلاعية.

الثبات :

أ_ التجزئة النصفية :قمنا بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى جزأين ، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية(20) بندا، والجزء الثاني على البنود الزوجية(19) بندا، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان.

الجدول رقم(08): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالي عن طريق التجزئة النصفية

الثبات	معامل الإرتباط	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0.419	0.591

****دال عند 0.05**

يتضح من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي(0.419) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0.591) ،مما يدل على ثبات المقياس.

ب_ معامل ألفا لكرونباخ:

الجدول رقم(09) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالي عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ

الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
39	0.631

****دال عند 0.05**

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن مقياس الاتزان الانفعالي يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه، فقد بلغ معامل الثبات (0.631) وبالتالي فهو ثابت .

وعليه يمكن القول بأن مقياس الاتزان الانفعالي المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، إذا فهو صالح لموضوع دراستنا.

6.2 الأساليب الإحصائية المعتمدة :

لمعالجة بيانات الدراسة بهدف التحقق من فرضيات الدراسة تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) مايلي :

1- المتوسطات الحسابية

2- الإنحرافات المعيارية .

3- إختبار ت (T.test) لعينة واحدة.

4- إختبار ت (T.test) لعينتين مستقلتين.

5- معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
6. عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

- خاتمة
- اقتراحات وتوصيات

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة والمكونة من(55) تلميذا متفوقا دراسيا نكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة **في** متغير الدراسة، وقمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من صدق الفرضيات أو نفيها.

وفي ما يلي عرض ومناقشة نتائج كل فرضية من الفرضيات.

1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: «**مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية** "

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، واختبار (ت) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يمثل اختبار "ت" لعينة واحدة لمستوى الذكاء الوجداني

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الوجداني	55	206.327	174.00	10.187	0.000	دال إحصائيا

من خلال الجدول (10) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في مقياس الذكاء الوجداني الذي قدر بـ (206.327)، والمتوسط الفرضي المفروض بـ (174.00) حيث بلغت قيمة "ت" (10.187). بينما قيمة مستوى الاحتمالية (**sig**=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا الفارق الكبير بين المتوسط المحسوب والمتوسط المفروض يدل إحصائيا على أن مستوى الذكاء الوجداني بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال ما سبق يمكننا تفسير ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بثانوية عمور عبد القادر بالجلفة بأنهم يملكون ذكاء وجدانيا(عاطفيا) اضافة الى قدرة عقلية (ذكاء عام) في التحصيل الدراسي؛ أي أنهم يتحكمون في انفعالاتهم اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين، وهذا ما اتفق مع دراسة أبو زيتون، جمال عبد الله (2010) التي توصلت نتائجها إلى أن مستويات الذكاء الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين كانت مرتفعة. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة رائدة محمد إبراهيم عبد العال (2022) التي توصلت إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ككل بلغ(3.93) بنسبة مئوية (78.60) بمستوى مرتفع. ونعزو ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا أنه لديهم الوعي بالنفس، والتعرف على شعورهم وشعور الآخرين، بمعنى اكتسابهم القدرة على رصد وملاحظة المشاعر وفهم النفس، كما أنهم يتحكمون في **إدارة عواطفهم**؛ من خلال التعامل مع المشاعر لتكون ملائمة، أي القدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق والتهجم، وسرعة الاستثارة، ونتائج الفشل مع هذه المهارات العاطفية الأساسية. **وتحفيز أنفسهم** أي توجيه العواطف في خدمة هدف ما، وعلى التفوق والإبداع أيضا؛ **مع** الشعور بانفعالات الآخرين، كما لديهم المرونة في **توجيه العلاقات الإنسانية، وهذا ما يعرف** بالكفاءة الاجتماعية؛ وهذا ما أكده جولمان حسب ترجمة الجبالي ويونس(2000).

2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:" **مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.** "

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وإختبار (ت) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يمثل اختبار "ت" لعينة واحدة لمستوى الاتزان الانفعالي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة sig
الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	55	129.163	117.00	6.911	0.000

من خلال الجدول (11) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في مقياس الذكاء الوجداني الذي قدر بـ (129.163)، والمتوسط الفرضي المفروض بـ (117.00) حيث بلغت قيمة "ت" (6.911). بينما قيمة مستوى الاحتمالية (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا الفارق بين المتوسط المحسوب والمتوسط المفروض يدل إحصائيا على أن مستوى الاتزان الانفعالي بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال ما سبق يمكننا تفسير ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بثانوية عمور عبد القادر بالجلفة بأنهم يتمتعون بمستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي نتاج الوعي الانفعالي لديهم، وقدرتهم على تقييم ذواتهم عند مواجهة المواقف الضاغطة وفهمها، وضبطها للوصول للثبات الانفعالي، وقدرتهم علي معرفة وإدراك مشاعر الآخرين، كما أنهم متفائلون ويتمتعون بالرضا عن الذات. وهذا ما اتفق مع دراسة واني(2016) التي أشارت نتائجها إلى تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي. ونعزو ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يعتمدون القدرة على التحكم بانفعالاتهم وفق متطلبات المواقف البيئية. كما أن لديهم **تقييما انفعاليا لذواتهم**، وهم بذلك يستطيعون مواجهة المواقف الضاغطة. كما أن تفوقهم الدراسي يساعدهم على تحفيز ذواتهم، حتى يستطيعون مواجهة أنفسهم، لتحقيق أهدافهم التي يرغبون الوصول اليها. وهدا ما أكده ألبورت Abbott (2001).

3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه : " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.**"

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاتزان الانفعالي لأفراد العينة، وذلك عن طريق المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) : يوضح معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني /الاتزان الانفعالي	**0.394	0.009	دالة إحصائيا

من خلال الجدول(12) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لعينة الدراسة قد قدر بقيمة (0.394) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند القيمة الاحتمالية (0.009)، والتي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05). **ومنه** نقر وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي. وبالتالي تحققت فرضيتنا الثالثة التي تقر وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في ثانوية عمور عبد القادر الجلفة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرض الثالث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدة التلاميذ المتفوقين دراسيا في ثانوية عمور عبد القادر الجلفة. وهذا ما اتفق مع دراسة بوثلجة فتيحة وحمزة سالمة (2021) التي أسفرت

نتائجها إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. ونعزو هذا الارتباط بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يملكون مستوى من الصحة النفسية يكونون فيها أكثر تركيزا وانجازا لأعمالهم الدراسية؛ أي توجيه دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي، والتي تعتبر من أهم شروط التعلم، كما انهم يملكون القدرة على التحكم في مشاعرهم التي تولد لديهم اتزانا انفعاليا يجعلهم يشعرون بالتفاؤل والسعادة، وهذا ما يسهم في انطباع جيد حولهم من طرف كل الطاقم التربوي والاداري والأولياء وحتى الجمهور الواسع، فتتكون لديهم علاقات اجتماعية مع الآخرين ناجحة، يجعلها تبادلية ومحفزة على المواصلة والاستمرار في تحقيق أهدافهم.

4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه : " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.**"

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، اختبار(ت) وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات أفراد عينة الدراسة في المقياسين، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (13):الفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	مستوى الاحتمالية Sig

الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	ذكور	7	205.142	13.801	3.556	53	0.065
	إناث	48	206.500	24.735			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ذكور	7	125.714	9.340	0.867	53	0.356
	إناث	48	129.666	13.513			

و يمكننا توضيح ما تم عرضه في الجدول رقم (13) أعلاه أن:

في مقياس الذكاء الوجداني بلغ المتوسط الحسابي للذكور (205.142) بانحراف معياري (13.801) وهو متقارب مع المتوسط الحسابي للإناث (206.500) بانحراف معياري(24.735)، كما قدرت قيمة "ت" بـ (3.556) وهي غير دالة احصائيا عن وجود فروق؛ لأن مستوى الاحتمالية (Sig=0.065) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين درجات عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس. أما بالنسبة لمقياس الاتزان الانفعالي بلغ المتوسط الحسابي للذكور (125.714) بانحراف معياري (9.340) وهو متقارب مع المتوسط الحسابي للإناث (129.666) بانحراف معياري(13.513)، كما قدرت قيمة "ت" بـ (0.867) وهي غير دالة احصائيا عن وجود فروق؛ لأن مستوى الاحتمالية (Sig=0.365) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين درجات عينة الدراسة في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرض الرابع إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة العربي محمد على زيد(2015) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث الموهوبين أكاديميا على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده. واتفق أيضا مع نتائج دراسة كل من بوثلجة فتيحة وحمزة سالمة (2021) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس. كما اختلفت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة العلوان

أحمد(2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث لصالح الإناث، واختلفت أيضا مع دراسة شيخة بنت ناصر بن راشد اليحيائية (2021) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي حسب متغير النوع الاجتماعي لصالح عينة الطلبة الذكور. وتعزو الباحثتين سبب عدم اختلاف الذكور عن الاناث في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي كونهم يملكون قدرات متقاربة على استخدام انفعالاتهم في حل المشكلات، كما أنهم يجيدون إدارة عواطفهم ويتعاملون مع قدرات الآخرين بمرونة انفعالية لتوجيه علاقاتهم، كما يتحكمون في انفعالاتهم والسيطرة عليها بدرجات متقاربة، لهذا لم يظهر الاختلاف بينهم.

5. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه : " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير التخصص.**"

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، اختبار(ت) وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات أفراد عينة الدراسة في المقياسين، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (14):الفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب التخصص

الأبعاد	الجنس	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	مستوى الاحتمالية Sig

الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	علمي	39	207.025	21.091	0.341	53	0.735
	أدبي	16	204.625	29.370			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	علمي	39	129.923	13.608	0.670	53	0.506
	أدبي	16	127.312	11.796			

و يمكننا توضيح ما تم عرضه في الجدول رقم (14) أعلاه أن:

في مقياس الذكاء الوجداني بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ في التخصص العلمي (207.025) بانحراف معياري (21.091) وهو متقارب مع المتوسط الحسابي للتلاميذ في التخصص الأدبي(204.625) بانحراف معياري(29.370)، كما قدرت قيمة "ت" بـ (0.341) وهي غير دالة احصائيا عن وجود فروق؛ لأن مستوى الاحتمالية (Sig=0.735) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين درجات عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص. أما بالنسبة لمقياس الاتزان الانفعالي بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ في التخصص العلمي (129.923) بانحراف معياري (13.608) وهو متقارب مع المتوسط الحسابي للتلاميذ في التخصص الأدبي (127.312) بانحراف معياري(11.796)، كما قدرت قيمة "ت" بـ (0.670)، وهي غير دالة احصائيا عن وجود فروق؛ لأن مستوى الاحتمالية (Sig=0.506)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين درجات عينة الدراسة في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرض الخامس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص، وقد اختلف مع نتائج دراسة العلوان أحمد(2011) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية. كما اختلفت أيضا مع دراسة بوشمال شافية وبوقشبية هناء (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمتغير التخصص الجامعي وكانت

لصالح علم الاجتماع والفلسفة؛ وتعزو الباحثتين سبب عدم اختلاف تلاميذ التخصص العلمي عن تلاميذ التخصص الأدبي كونهم بمستوى متقارب من الذكاء الوجداني الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاتزان الانفعالي.

6. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على أنه : " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى الدراسي.**"

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، اختبار(ت) وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات أفراد عينة الدراسة في المقياسين، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (15):الفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي حسب المستوى الدراسي

الأبعاد	الجنس	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	مستوى الاحتمالية Sig
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	أولى ثانوي	31	208.354	21.069	0.723	53	0.473
	ثانية ثانوي	24	203.708	26.622			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	أولى ثانوي	31	128.967	12.668	−0.125	53	0.901
	ثانية ثانوي	24	129.346	13.805			

و يمكننا توضيح ما تم عرضه في الجدول رقم (15) أعلاه أنه:

في مقياس الذكاء الوجداني بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (208.354) بانحراف معياري (21.069) وهو متقارب مع المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي (203.708) بانحراف معياري(26.622)، كما قدرت قيمة "ت" بـ (0.723) وهي غير دالة احصائيا عن وجود فروق؛ لأن مستوى الاحتمالية (Sig=0.473) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين درجات عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي. أما بالنسبة لمقياس الاتزان الانفعالي بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (128.967) بانحراف معياري (12.668)، وهو متقارب مع المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي (129.364) بانحراف معياري(13.805)، كما قدرت قيمة "ت" بـ (0.125−) وهي غير دالة احصائيا عن وجود فروق؛ لأن مستوى الاحتمالية (Sig=0.901) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين درجات عينة الدراسة في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرض السادس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة آل الشيخ غزل بنت عبد الرحمن.(2018)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية المتمثلة في (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير المستوى الدراسي (المستوى الأولى ، المستوى السابع). وقد اختلفت نتائج هدا الفرض مع نتائج دراسة كل من كمال رباب إبراهيم و إسماعيل هبة حسين و عرفان أسماء عبد المنعم (2016)، والتي توصلت إلى أنه تختلف درجة الاتزان الانفعالي للتلاميذ والتلميذات تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع،

المستوي التعليمي). وتعزو الباحثتين سبب عدم اختلاف تلاميذ السنة الأولى ثانوي عن تلاميذ الثانية ثانوي كونهم بمستوى متقارب من الذكاء الوجداني الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاتزان الانفعالي.

خاتمة :

في هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على متغيرين لهما أهمية بالغة في الوسط المدرسي، وبالأخص فئة التلاميذ المتفوقين دراسيا، فلقد جلبت اهتمام الباحثين والأكاديميين وعلماء النفس، ومنذ أن تغيرت النظرة إلى الذكاء بأنه عام، بل هناك ذكاءات متعددة، من بينها الذكاء الوجداني، وقد تعددت تسمياته منها (العاطفي الانفعالي، الوجداني)، والذكاء الوجداني يتمثل في قدرة الفرد على المراقبة والتمييز واستخدام المعلومات العاطفية، وتوجيه تفكيره نحو ما يجعله متزنا انفعاليا، وعلى أساس هذه الزاوية البحثية انطلقنا من كون أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا. وعليه فقد تحققت فرضياتنا كما يلي:

1. مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
2. مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير التخصص.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى الدراسي.

ومن خلال ما سبق حاولنا تقديم بعض المقترحات والتوصيات كما يلي:

- القيام بدراسات مشابهة تربط مهارات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات منها: المرونة النفسية، الصلابة النفسية، تقدير الذات.
- تصميم برامج إرشادية لتعليم مهارات الذكاء الوجداني لاكتساب المعرفة.
- تدريب التلاميذ لتنمية الاتزان الانفعالي لديهم .
- استغلال مهارات الذكاء الوجداني في البرامج والمحتويات التعليمية .

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو زيتون، جمال عبد الله. (2010). *الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*. مجلة العلوم التربوية و النفسية. مج. 11، ع. 4، ديسمبر 2010.
- أحمد سيير كامل. (2000). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مركز الإسكندرية للكتاب. مصر.
- آل الشيخ غزل بنت عبد الرحمن.(2018). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص علم النفس.
- ايت أودية سيلية بلقاسمي حميدة. (2018). *الذكاء الوجداني و علاقته بتقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.*
- بوثلجة فتيحة وحمزة سالمة. (2021). *الذكاء العاطفي و علاقته مع كل من الكفاءة الذاتية و الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.*
- بوشمال شافية وبوقشبية هناء. (2017). *الذكاء الوجداني و علاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع*، قسم علم النفس و الفلسفة جامعة 8 ماي1945. قالمة.
- جولمان دانييل.(1995). *الذكاء العاطفي*. ترجمة الجبالي ليلى (2000).علم المعرفة. الكويت.
- حلاوة ياسمين عمر.(2016). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة التعميم الثانوي المهني في محافظة دمشق*. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي. قسم علم النفس . كلية التربية. جامعة دمشق.
- رائدة محمد إبراهيم عبد العال .(2022).*الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين*. رسالة ماجستير في تخصص الارشاد النفسي والتربوي. جامعة القدس المفتوحة.
- شيخة بنت ناصر بن راشد اليحيائية.(2021). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.*
- صرداوي, نزيم، خابط, ليلية.(2017):. *الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. دراسة مقارنة بولاية تيزي وزو*. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد12.جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- *عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع .(2009). مقياس الذكاء الانفعالي وقياسه. دار الفكر العربي. القاهرة.*

- العربي محمد على زيد.(2015). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (162 الجزء الرابع) يناير لسنة 2015.
- العلوان أحمد.(2011). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7 ،عدد 2 ،2011 ،125
- العنيزات صباح حسن. (2019). *الذكاء الانفعالي دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر*. مجلة العلوم التربوية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمان – الأردن.
- الغداني ناصر بن راشد بن محمد.(2014). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط*. رسالة ماجستير. قسم التربية والدراسات الإنسانية. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى.
- كمال، رباب إبراهيم، إسماعيل، هبة حسين، عرفان، أسماء عبد المنعم.(2016).*السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا : دراسة مقارنة.*
- المللي سهاد. (2011). *الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق)*. مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 /لعدد الأول + الثاني. كلية التربية. جامعة دمشق.

المراجع الأجنبية:

1. Bar-On, R. (2004). *The Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Rationale, description and psychometric properties.* In G. Geher (Ed.), Measuring emotional intelligence: Common ground and controversy. Hauppauge, NY: Nova Science

الملاحق

مقياس الذكاء الوجداني

معلومات عامة:

الجنس: .....التخصص: ..... المستوى الدراسي:.....المعدل:...../20

الرقم	الفقرة	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث ابدا
1	أستخدم انفعاالتي السمبية في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السمبية في تغيير حياتي					
3	أستطيع مواجية مشاعري السمبية عند اتخاذ أي ق ارر يتعمق بي					
4	مشاعري السمبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
5	ترشدني مشاعري السمبية في التعامل مع اآلخرين					
6	تساعدني مشاعري الصادقة عمى النجاح					
7	أستطيع إد ارك مشاعري الصادقة أغمب الوقت					
8	أستطيع التعبير عن مشاعري					
9	استطيع التحكم في تفكيري السمبي					
10	اعتبر نفسي مسئوال عن مشاعري					
11	استطيع السيطرة عمي نفسي بعد أي أمر مزعج					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	أنا ادئ)ة(تحت أي ضغوط أتعرض ليا					
14	ال أعطي لالنفعاالت السمبية أي اتمام					
15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	أستطيع نسيان مشاعري السمبية بسيولة					
17	أستطيع التحول من مشاعري السمبية إلي اإليجابية بسيولة					
18	أنا قادر عمى التحكم في مشاعري عند مواجية أي مخاطر					
19	أنا صبور حتى عندما ال أحقق نتائج سريعة					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أحاول أن أستمتع بيذا العمل					
21	أحاول أن أكون مبتك ار مع تحديات الحياة					
22	أتصف باليدوء عند إنجاز أي عمل أقو م بو					
23	أستطيع إنجاز اآلعمال الميمة بكل قوتي					
24	أستطيع إنجاز الميام بنشاط وبتركيز عال					
25	أشعر بالتعب مع وجود الضغوط					
26	أستطيع أن أفعل ما أحتاجو عاطفيا بإ اردتي					
27	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط					
28	أستطيع استدعاء االنفعاالت إليجابية كالمرح والفكاية بيسر					

مقياس الذكاء الوجداني

29	أستطيع أن أنيمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي					
30	أستطيع تركيز انتباهي في األلعمال المطموبة مني					
31	أفقد اإلحساس بالزمن عند تنفيذ الميام التي تتصف بالتحدي					
32	أستطيع أن أضع عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي					
33	أنا حساس الحتياجات اآلخرين					
34	أنا فعال في االستماع لمشاكل اآلخرين					
35	أجيد فيم مشاعر اآلخرين					
36	أغضب إذا ضايقني الناس من تعبى ارت وجوييم					
37	أنا قادر عمى ق ارءة مشاعر الناس من تعبى ارت وجوىم					
38	أنا حساس لالحتياجات العاطفية لآلخرين					
39	أنا عمى د ارية باإلشا ارت االجتماعية التي تصدر من اآلخرين					
40	أنا متناغم مع أحاسيس اآلخرين					
41	أستطيع فيم مشاعر اآلخرين بسيولة					
42	ال أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
43	عندي قدر ة عمى التأثير عمى اآلخرين					
44	عندي قدرة عمى اإلحساس بالناحية االنفعالية لآلخرين					
45	اعتبر نفسي موضع ثقة من اآلخرين					
46	استطيع االستجابة لرغبات وانفعاالت اآلخرين					
47	أمتمك تأثير قويا عمى اآلخرين في تحديد أىدافيم					
48	يرى الناس أنني فعال اتجاه أحاسيس اآلخرين					
49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ ق ار ارت ميمة في حياتي					
51	يغمرني الم ازج السيئ					
52	عندما أغضب ال تظير عمي آثار الغضب					
53	يظل لدي التفاؤل واألمل أمام ى ازئمي					
54	أشعر باالنفعاالت والمشاعر التي ال يضطر اآلخرون لإلفصاح عنيا					
55	إحساسي الشديد بمشاعر اآلخرين يجعمني مشفقا عمييم					
56	أجد صعوبة في مواجية ص ارعات الحياة ومشاعر القمق واإلحباط					
57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي ال يفصحون عنيا					
58	استطيع احتواء مشاعر اإلجياد التي تعيق أدائي ألعمالي					

مقياس الاتزان الانفعالي

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أنا شخص إيجابي ومتفائل جدا					
2	أتصرف بشكل مندفع ودون تفكير					
3	أنا عصبي في المواقف التي تزعجني					
4	نادرا ما أكون فخور بما حققته من انجاز					
5	أعتبر نفسي شخص ميم في معظم الأحيان					
6	ينتابني شعور بالكآبة بمعظم الأحيان					
7	أحب المغامرة والتحدي					
8	أغضب بسهولة ولأسباب تافهة					
9	أرد الإساءة على من يسيء لي مهما كلفني ذلك					
10	حياتي غير مستقرة					
11	أحب الاختلاط بالناس					
12	أنزعج من الأشخاص الذين يخالفوني بالرأي					
13	لدي نظرة سلبية نحو الحياة					
14	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي					
15	أستطيع التحدث أمام عدد كبير من الناس					
16	أسعى لتغيير الصفات السلبية لدي					
17	أعبر عما بداخلي بسيولة					
18	أرغب بالذهاب إلى جميع المناسبات الاجتماعية					
19	أحب أن أبقى وحيدا معظم الوقت					
20	أثق بالآخرين بسيولة					
21	يضايقني جدا اللوم حتى لو كنت أستحقه					
22	قادر على اتخاذ القرار والتمسك فيه					
23	أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية					
24	أتقبل النقد من الآخرين					
25	متفائل جدا بالمستقبل					
26	أعتبر نفسي ناجح بجميع أفعالي					
27	أحب الضحك و المزاح كثيرا					
28	أغير رأيي بسهولة					
29	قادر على حل مشكلاتي دون اللجوء إلى أحد					
30	أميل إلى البكاء عندما أشعر بالحرج					

مقياس الاتزان الانفعالي

31	يمكنني أن أتغاضى بسيولة عن أخطاء الآخرين					
32	أستسلم بسهولة أمام المهمات الصعبة					
33	أتقبل رأي الآخر حتى لو خالفني					
34	أجد صعوبة بالاعتراف بالخطأ مهما كان					
35	أتشاجر مع الآخرين بسرعة					
36	أتأثر جدا بمصائب الآخرين					
37	أبدأ أنا أولا بمصالحة من يخاصمني					
38	أميل للابتعاد عن الاختلاط بالآخرين تجنباً للمشاكل					
39	أغضب عندما لا يفهم مشكلتي أحد					

الخصائص السيكومترية لمقياسي الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي :

Correlations

		الدرجة الكلية في مقياس الذكاء الوجداني
ذ1	Pearson Correlation	,578
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ2	Pearson Correlation	,625
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ3	Pearson Correlation	,623
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ4	Pearson Correlation	,750
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ5	Pearson Correlation	,595
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ6	Pearson Correlation	,635
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ7	Pearson Correlation	,476
	Sig. (2-tailed)	,008
	N	30
ذ8	Pearson Correlation	,476
	Sig. (2-tailed)	,008
	N	30
ذ9	Pearson Correlation	,604
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ10	Pearson Correlation	,530
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ11	Pearson Correlation	,471
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
ذ12	Pearson Correlation	,418
	Sig. (2-tailed)	,022
	N	30
ذ13	Pearson Correlation	,677

	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,479
ذ14	Sig. (2-tailed)	,007
	N	30
	Pearson Correlation	,451
ذ15	Sig. (2-tailed)	,009
	N	30
	Pearson Correlation	,656
ذ16	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,641
ذ17	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,395
ذ18	Sig. (2-tailed)	,031
	N	30
	Pearson Correlation	,393
ذ19	Sig. (2-tailed)	,032
	N	30
	Pearson Correlation	,584
ذ20	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,498
ذ21	Sig. (2-tailed)	,005
	N	30
	Pearson Correlation	,486
ذ22	Sig. (2-tailed)	,006
	N	30
	Pearson Correlation	,363
ذ23	Sig. (2-tailed)	,048
	N	30
	Pearson Correlation	,646
ذ24	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,610
ذ25	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,556
ذ26	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
ذ27	Pearson Correlation	,388
	Sig. (2-tailed)	,034

	N	30
	Pearson Correlation	,549
ذ28	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,656
ذ29	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,596
ذ30	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,590
ذ31	Sig. (2-tailed)	,634
	N	30
	Pearson Correlation	,397
ذ32	Sig. (2-tailed)	,030
	N	30
	Pearson Correlation	,536
ذ33	Sig. (2-tailed)	,002
	N	30
	Pearson Correlation	,460
ذ34	Sig. (2-tailed)	,011
	N	30
	Pearson Correlation	,461
ذ35	Sig. (2-tailed)	,010
	N	30
	Pearson Correlation	,671
ذ36	Sig. (2-tailed)	,148
	N	30
	Pearson Correlation	,559
ذ37	Sig. (2-tailed)	,003
	N	30
	Pearson Correlation	,364
ذ38	Sig. (2-tailed)	,048
	N	30
	Pearson Correlation	,514
ذ39	Sig. (2-tailed)	,004
	N	30
	Pearson Correlation	,368
ذ40	Sig. (2-tailed)	,045
	N	30
	Pearson Correlation	,530
ذ41	Sig. (2-tailed)	,003
	N	30

	Pearson Correlation	,650
ذ42	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,562
ذ43	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,623
ذ44	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,697
ذ45	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,616
ذ46	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,511
ذ47	Sig. (2-tailed)	,004
	N	30
	Pearson Correlation	,412
ذ48	Sig. (2-tailed)	,024
	N	30
	Pearson Correlation	,632
ذ49	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,695
ذ50	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,602
ذ51	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,540
ذ52	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,470
ذ53	Sig. (2-tailed)	,009
	N	30
	Pearson Correlation	,636
ذ54	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,559
ذ55	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ56	Pearson Correlation	,682

	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ذ57	Pearson Correlation	,474
	Sig. (2-tailed)	,008
	N	30
ذ58	Pearson Correlation	,577
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
الدرجة الكلية في مقياس الذكاء الوجداني	Pearson Correlation	1
	N	30

Scale: ALL VARIABLES

Reliability

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,862	58

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0

Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,761
		N of Items	29[a]
	Part 2	Value	,730
		N of Items	29[b]
	Total N of Items		58
Correlation Between Forms			,832
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,908
	Unequal Length		,908
Guttman Split-Half Coefficient			,908

a. The items are: ذ1, ذ3, ذ5, ذ7, ذ9, ذ11, ذ13, ذ15, ذ17, ذ19, ذ21, ذ23, ذ25, ذ27, ذ29, ذ31, ذ33, ذ35, ذ37, ذ39, ذ41, ذ43, ذ45, ذ47, ذ49, ذ51, ذ53, ذ55, ذ57.

b. The items are: ذ2, ذ4, ذ6, ذ8, ذ10, ذ12, ذ14, ذ16, ذ18, ذ20, ذ22, ذ24, ذ26, ذ28, ذ30, ذ32, ذ34, ذ36, ذ38, ذ40, ذ42, ذ44, ذ46, ذ48, ذ50, ذ52, ذ54, ذ56, ذ58.

Correlations

Correlations

		الدرجة الكلية في مقياس الاتزان الانفعالي
ز1	Pearson Correlation	,412
	Sig. (2-tailed)	,024
	N	30
ز2	Pearson Correlation	,709
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
ز3	Pearson Correlation	,434
	Sig. (2-tailed)	,017
	N	30
ز4	Pearson Correlation	,695

	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,600
ز5	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,699
ز6	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,702
ز7	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,407
ز8	Sig. (2-tailed)	,025
	N	30
	Pearson Correlation	,617
ز9	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,770
ز10	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,678
ز11	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,533
ز12	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,584
ز13	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,577
ز14	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	-,382
ز15	Sig. (2-tailed)	,037
	N	30
	Pearson Correlation	,687
ز16	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,549
ز17	Sig. (2-tailed)	,002
	N	30
ز18	Pearson Correlation	,641
	Sig. (2-tailed)	,000

	N	30
	Pearson Correlation	,619
ز19	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,716
ز20	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,434
ز21	Sig. (2-tailed)	,017
	N	30
	Pearson Correlation	,571
ز22	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,544
ز23	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,461
ز24	Sig. (2-tailed)	,010
	N	30
	Pearson Correlation	,418
ز25	Sig. (2-tailed)	,021
	N	30
	Pearson Correlation	,554
ز26	Sig. (2-tailed)	,003
	N	30
	Pearson Correlation	,449
ز27	Sig. (2-tailed)	,005
	N	30
	Pearson Correlation	,517
ز28	Sig. (2-tailed)	,003
	N	30
	Pearson Correlation	,480
ز29	Sig. (2-tailed)	,007
	N	30
	Pearson Correlation	,541
ز30	Sig. (2-tailed)	,001
	N	30
	Pearson Correlation	,650
ز31	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
	Pearson Correlation	,552
ز32	Sig. (2-tailed)	,002
	N	30

		Pearson Correlation	,583
	ز33	Sig. (2-tailed)	,001
		N	30
		Pearson Correlation	,450
	ز34	Sig. (2-tailed)	,013
		N	30
		Pearson Correlation	,493
	ز35	Sig. (2-tailed)	,006
		N	30
		Pearson Correlation	,545
	ز36	Sig. (2-tailed)	,006
		N	30
		Pearson Correlation	,651
	ز37	Sig. (2-tailed)	,000
		N	30
		Pearson Correlation	,629
	ز38	Sig. (2-tailed)	,000
		N	30
		Pearson Correlation	,376
	ز39	Sig. (2-tailed)	,040
		N	30
الدرجة الكلية في مقياس الاتزان الانفعالي		Pearson Correlation	1
		N	30

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,631	39

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,353
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	,568
		N of Items	19[b]
	Total N of Items		39
Correlation Between Forms			,419
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,590
	Unequal Length		,591
Guttman Split-Half Coefficient			,583

a. The items are: ز1, ز3, ز5, ز7, ز9, ز11, ز13, ز15, ز17, ز19, ز21, ز23, ز25, ز27, ز29, ز31, ز33, ز35, ز37, ز39.

b. The items are: ز39, ز2, ز4, ز6, ز8, ز10, ز12, ز14, ز16, ز18, ز20, ز22, ز24, ز26, ز28, ز30, ز32, ز34, ز36, ز38.

T-Test

Group Statistics

	الدرجة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس الذكاء الوجداني	دنيا	8	172,7500	13,44566	4,75376
	عليا	8	229,8750	9,81890	3,47150

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية في مقياس الذكاء الوجداني	Equal variances assumed	2,266	,154	-9,705	14	,000	-57,12500	5,88639	-69,75004	-44,49996
	Equal variances not assumed			-9,705	12,813	,000	-57,12500	5,88639	-69,86067	-44,38933

Group Statistics

	الدرجة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس الاتزان الانفعالي	دنيا	8	115,7500	4,65219	1,64480
	عليا	8	145,7500	6,98468	2,46946

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية في مقياس الانتزان الانفعالي	Equal variances assumed	,527	,480	-10,111	14	,000	-30,00000	2,96708	-36,36376	-23,63624
	Equal variances not assumed			-10,111	12,189	,000	-30,00000	2,96708	-36,45359	-23,54641

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية_الذكاء	55	206,3273	23,53489	3,17344

One-Sample Test

	Test Value = 174					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة_الكلية_الذكاء	10,187	54	,000	32,32727	25,9649	38,6896

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية_الانتزان	55	129,1636	13,05368	1,76016

One-Sample Test

	Test Value = 117					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة_الكلية_الاتزان	6,911	54	,000	12,16364	8,6347	15,6925

Correlations

		الدرجة_الكلية_الذكاء	الدرجة_الكلية_الاتزان
الدرجة_الكلية_الذكاء	Pearson Correlation	1	,349**
	Sig. (2-tailed)		,009
	N	55	55
الدرجة_الكلية_الاتزان	Pearson Correlation	,349**	1
	Sig. (2-tailed)	,009	
	N	55	55

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية_الذكاء	ذكر	7	205,1429	13,80131	5,21641
	أنثى	48	206,5000	24,73519	3,57022
الدرجة_الكلية_الاتزان	ذكر	7	125,7143	9,34013	3,53024
	أنثى	48	129,6667	13,51332	1,95048

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة_الكلية_الذكاء	Equal variances assumed	3,556	,065	-,141	53	,888	-1,35714	9,60951	-20,63137	17,91709

الدرجة_الكلية_الاتزان	Equal variances not assumed			-,215	12,585	,833	-1,35714	6,32118	-15,05912	12,34483
	Equal variances assumed	,867	,356	-,745	53	,459	-3,95238	5,30322	-14,58930	6,68454
	Equal variances not assumed			-,980	10,102	,350	-3,95238	4,03323	-12,92668	5,02192

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية_الذكاء	علمي	39	207,0256	21,09189	3,37741
	أدبي	16	204,6250	29,37090	7,34273
الدرجة_الكلية_الاتزان	علمي	39	129,9231	13,60802	2,17903
	أدبي	16	127,3125	11,79672	2,94918

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة_الكلية_الذكاء	Equal variances assumed	3,646	,062	,341	53	,735	2,40064	7,04506	-11,72997	16,53125
	Equal variances not assumed			,297	21,636	,769	2,40064	8,08223	-14,37724	19,17852

	Equal variances assumed	,082	,776	,670	53	,506	2,61058	3,89537	-5,20255	10,42370
الدرجة_الكلية_الاتزان	Equal variances not assumed			,712	32,074	,482	2,61058	3,66685	-4,85788	10,07903

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية_الذكاء	أولى ثانوي	31	208,3548	21,06901	3,78411
	ثانية ثانوي	24	203,7083	26,62212	5,43422
الدرجة_الكلية_الاتزان	أولى ثانوي	31	128,9677	12,66882	2,27539
	ثانية ثانوي	24	129,4167	13,80585	2,81811

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة_الكلية_الذكاء	Equal variances assumed	1,706	,197	,723	53	,473	4,64651	6,42740	-8,24523	17,53823
	Equal variances not assumed			,702	42,968	,487	4,64651	6,62195	-8,70821	18,00122
الدرجة_الكلية_الاتزان	Equal variances assumed	,626	,432	-,125	53	,901	-,44892	3,58198	-7,63346	6,73561
	Equal variances not assumed			-,124	47,339	,902	-,44892	3,62203	-7,73414	6,83629